

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

دراسة علاقة المعلومة المحاسبية بجودة القوائم المالية النهائية

مقدمة من طرف :

محمد شريف بهية

مزيان نسرين

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا		أستاذ	جامعة مستغانم
مقررا		أستاذ محاضر ب	جامعة مستغانم
مناقشا		أستاذ	جامعة مستغانم

السنة الجامعية

2021/2020

كلمة شكر

بداية الشكر لله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نشكر الأستاذ المؤطر " بن زيدان الحاج " والذي ساعدنا كثيرا في إعداد

مذكرتنا، جعلها الله في ميزان حسناته يوم لا ظل إلا ظله.

والشكر موصول لجميع أساتذة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

من درسني ومن لم يدرسني

وختاما أشكر كل من ساهم معنا وساعدنا في إنجاز هذا العمل من بعيد أو قريب ولو

بالكلمة الطيبة والدعم المعنوي

بهية - نسرين

الإهداء

إلى من ركع العطاء أمام قدميها وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودافعا
لغد أجمل إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
إلى من بها أكبر وعليها أعتمد...إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي...إلى من
بوجودها أكتسب قوة ومحببة لا حدود لها.....أمي الغالية
إلى من كان سببا في وجودي وفي هذه الحياة.....والدي العزيز
إلى أخوتي و أخواتي الأعزاء حفظهم الله لي كل واحد باسمه
إليكم جميعا أهدي هذا العمل.

نسرين

إهداء

إلى والدي الأعماء

إلى زوجي "تفاحي أحمد"

إلى إبنتي "تفاحي ملك"

إلى أخي وكل عائلة محمد شريف

إلى عائلة زوجي وصديقتي "نسرين"

إلى كل من يعرفني وإلى الأستاذ "بن زيدان الحاج"

ملخص الدراسة

باللغة العربية:

إن الهدف الأساسي من معالجة هذا الموضوع هو محاولة تقديم إطار نظري يحدد ويعرف كيفية تحليل وتقييم نظم معلومات وكذا أثرها على جودة القوائم ، للإجابة على الإشكالية الرئيسية للبحث والتي تمحورت حول ما مدى تأثير تصميم وتحليل نظم المعلومات المحاسبية في جودة القوائم المالية (مجمع متيجي).

الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات - المحاسبية - جودة القوائم المالية - مجمع متيجي

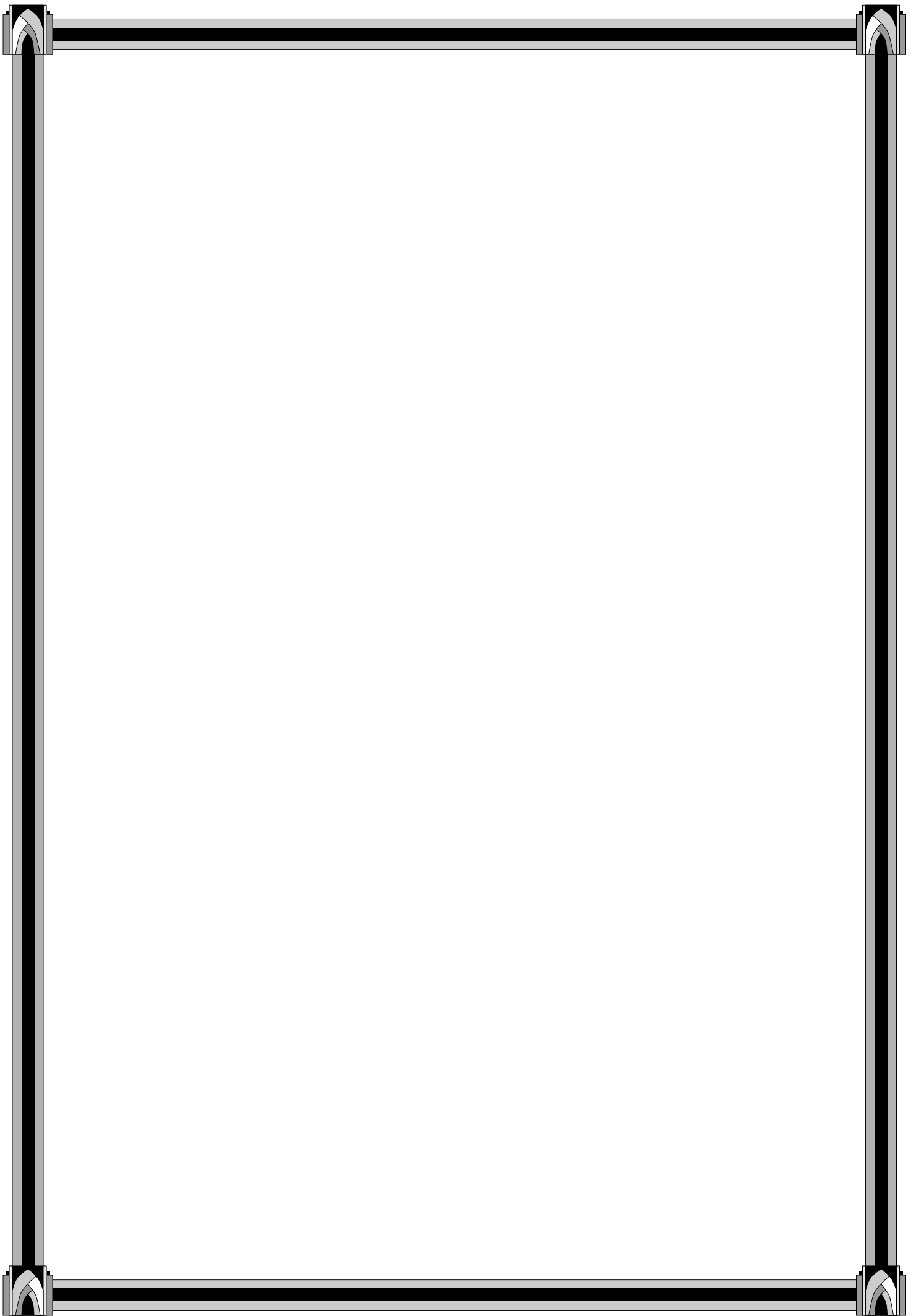
باللغة الأجنبية:

The main objective of addressing this issue is to try to provide a theoretical framework that identifies and defines how information systems, as well as their impact on the quality of the lists, can be analysed and evaluated to respond to the main problem of research, which revolved around the extent to which the design and analysis of accounting information systems has affected the quality of the balance sheets (the Metigi Pool).

Keywords:

Information System - Accounting - Quality of Balance Sheets - Matiji Poo

الفجر



الفهرس

الصفحة	العنوان
	الواجهة
	شكر وتقدير
	الإهداء
	فهرس الموضوعات
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
	الفصل الأول: عموميات في نظام المعلومات المحاسبي
8	تمهيد
9	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
9	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
13	المطلب الثاني: مكونات ووظائف نظام المعلومات المحاسبي
18	المطلب الثالث: مقومات نظام المعلومات المحاسبي ومبادئها
21	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات
22	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وأهميته
25	المطلب الثاني: دور الأجهزة الإلكترونية المحاسبية في تسيير المؤسسة الاقتصادية وأثرها
32	المطلب الثالث: تأثير المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي
	الفصل الثاني: علاقة المعلومة المحاسبية بجودة القوائم المالية
39	تمهيد
40	المبحث الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالأنظمة الأخرى على مستوى الوحدة الاقتصادية
40	المطلب الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي بالإنتاج

	والتسويق
44	المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي الفرعي للأفراد
46	المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبي الإداري
47	المبحث الثاني: أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية
47	المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية وجودة المحاسبية المالية
55	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة المحاسبية المالية
56	المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية
	الفصل الثالث:
64	تمهيد
65	المبحث الأول: تقديم مؤسسة المطاحن الكبرى
65	المطلب الأول: تعريف و نشأة مؤسسة متيجي و هيكلها التنظيمي
65	الفرع الأول: تاريخ النشأة
66	الفرع الثاني: تعريف المؤسسة
66	الفرع الثالث: أهداف المؤسسة و سياستها
73	المطلب الثاني: مصلحة المحاسبة لمؤسسة متيجي
73	المبحث الثاني: دراسة حالة مؤسسة متيجي في تطبيق النظام المحاسبي المالي
73	المطلب الأول: التعريف النظام المحاسبي المالي
74	المطلب الثاني: الوثائق المحاسبية المستعملة لدى مصلحة المالية والمحاسبة
83	خلاصة الفصل
85	الخاتمة
	قائمة المراجع

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
15	يمثل مكونات نظام المعلومات	01
26	دورة الاتصال بين الزبون / العميل ونظام المؤسسة	02
69	يمثل الهيكل التنظيمي	03

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
67	سياسات المزيج التسويقي	01
75	حساب النتائج	02
77	ميزانية - جانب الأصول-	03
79	جدول تدفقات الخزينة	04

الْمَقْدِمَةُ

إن التطور الكبير الذي شهدته المؤسسة عبر الزمن، وكذا التطور في مجال العلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق المبادلات التجارية وتشابكها، جعل المؤسسة تتعامل مع عدة أطراف مختلفة وهيئات لها مصالح بشكل مباشر أو غير مباشر بالمؤسسة، وهذا ما أدى إلى ضرورة تبادل المعلومات .

فقد أخذت المعلومات دورا أكثر عمقا وشمولية، واكتسبت بفعل ذلك قدرا يفوق كثيرا ما كانت تمثله من أهمية فيما مضى، وأصبحت المعلومات بتكنولوجيتها، ونظمها صناعة العصر الرائدة وثروته المتميزة التي تمكن من يمتلكها امتلاك زمام التطور، حيث لم تعد المعلومات محصورة في حدود الرصد المعرفي للظواهر والمتغيرات، وحركة التطور التاريخي وتنمية المعرفة الإنساني، بل أصبحت إضافة إلى ذلك أداة فعالة يعتمد عليها في إدارة تشكيل الحاضر ورسم صورة المستقبل، وصار بمقدورنا القول أن ما يجري في الواقع الراهن و تحول نحو بناء المجتمع المعلوماتي في عالم يعيش عصر المعلومات .

في ظل هذه التحولات أصبح من الضروري على الجزائر إعادة النظر في مؤسساتها الاقتصادية التي عانت من سوء وضعيتها منذ الاستقلال إلى يومنا هذا وأن تحاول تكييفها وفق المتغيرات الحديثة بإعطاء مفهوم جديد لدورها داخل السوق تماشيا ودور المؤسسة المعترف به في اقتصاديات الدول المتقدمة ، والذي يتمثل في إنتاج ثروات الاستمرارية والبقاء، وتحقيق الأرباح ومن أجل تحقيق ذلك لا بد من إيجاد وسيلة تسيير تؤمن للمؤسسة الحصول على المعلومات المفيدة والكافية عن كل ما يجري بداخلها أو يحيط بها، حتى يتمكن مسيروها من اتخاذ القرارات الملائمة وفي الوقت المناسب .

لذا يقع على عاتق المؤسسة الجزائرية السير قدما نحو تصميم نظم للمعلومات الإدارية تتفرع بحسبوا إنتاج المعلومات اللازمة والتي لها تأثير على إدارة نشاطها، وظائفها وأنشطتها، وتعمل على توفير ولعل أهم النظم الفرعية الواجب تصميمها نظام المعلومات المحاسبي .

إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة وذلك في صورة قوائم مالية.

1. إشكالية الدراسة:

على ضوء ما تقدم قمنا بطرح الإشكالية التالية :

ما علاقة تكنولوجيا لمعلومات المحاسبية بجودة القوائم المالية؟

ويمكن تجزئة السؤال الجوهري للدراسة إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو نظام المعلومات المحاسبي؟
- ما المقصود بجودة القوائم المالية؟
- هل يوجد جدوى اقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الإنتاجية بصفة عامة ؟

2. فرضيات الدراسة :

الفرضية التي تطرحها هذه الدراسة للنقاش سعيا للتحقق من مدى صحتها هي أنها:

- إذا استخدم نظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال في المؤسسة فإن ذلك يؤدي إلى جودة القوائم المالية لهذه الأخيرة.

- نظام المعلومات المحاسبي هو عملية إنتاج المعلومات ؛

- يقصد بجودة القوائم المالية أن تكون صادقة ودقيقة تساعد في اتخاذ القرارات؛

1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع من خلال أهمية نظام المعلومات، الذي لا يكتمل أهميته إلا إذا نظمت وجسدت في شكل أنظمة معلومات فرعية ومتكاملة في نفس الوقت، وان أهم النظم الفرعية الواجب إعدادها نظام المعلومات المحاسبي، وكذلك تقييم الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية، حتى نتمكن من مواكبة الدول المتقدمة في استخدام النظم الحديثة.

2. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي ما يلي :

توضيح ومعرفة واقع استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية وقياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الإنتاجية في الجزائر بصفة عامة.

3. أسباب اختيار الموضوع:

إن دراستنا لموضوع اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية يعود إلى اعتبارات ذاتية وأخرى موضوعية.

1.3. الأسباب الذاتية:

إن إيماننا التام بضرورة استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات عامة والمؤسسات الإنتاجية بصفة خاصة، باعتبار أنه يؤثر على جودة القوائم المالية التي تمكن مستخدميها من اتخاذ قراراتهم.

ارتباط الموضوع بالتخصص ، بالإضافة إلى الرغبة والميول الشخصي في معالجة هذا الموضوع والاجتهاد فيه.

2.3. الأسباب الموضوعية:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من المواضيع الهامة يقتضي منا الإلمام بمختلف جوانبه؛

- التعرف على واقع تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الإنتاجية في الجزائر؛
- استخلاص أهمية نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية.

المنهج المتبع:

- المنهج الوصفي من خلال التطرق لمفهوم نظام المعلومات المحاسبي وكذا جودة المعلومات المالية؛
- المنهج التحليلي عند تشخيص الدور الذي يمثله نظام المعلومات المحاسبي في الرفع من جودة وشفافية المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات؛ بالإضافة إلى دراسة حالة تطبيقية.

5. الدراسات السابقة:

- دراسة القشي و دهمش 2003 مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية"

هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية؛

• تطوير نموذج للربط بين نظام المعلومات المحاسبي والتجارة الإلكترونية؛

- اقتراح بعض التوصيات المناسبة والكفيلة بتقوية النظام المحاسبي الذي يتم ربطه بالتجارة الإلكترونية.

وقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- أثرت على جميع المجالات المهنية بشكل عام وعلى أن التجارة الإلكترونية كتقنية متطورة جدا مهنتي المحاسبة والتدقيق بشكل خاص؛

- أن التجارة الإلكترونية تعمل في بيئة فريدة من نوعها بحيث أن جميع العمليات التي تتم من خلالها عمليات غير ملموسة الطابع تفتقد لآلية التوثيق في أغلب مراحلها؛

- أن توفير كل من الأمان والموثوقية والتوكيدية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنشاء وتطوير نظام ربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت، وذلك ضمن سياسات وإجراءات تقنية ومحاسبية تعتمدها المؤسسة ويتم التدقيق عليها من جهة خارجية مؤهلة محاسبيا وتكنولوجيا.

هيكل الدراسة:

للإحاطة بمختلف الجوانب والأبعاد وكذا الأهداف المسطرة لهذا الموضوع قسمنا دراستنا إلى ثلاثة البعث ، ثم عرض للنتائج التي توصلنا إليها وفي الأخير قدمنا بعض الاقتراحات التي رأينا بأنها ضرورية بناء على النتائج المتوصل إليها .

تضمن الفصل الأول نظام المعلومات المحاسبي ، حيث حاولنا من خلال هذا الفصل إعطاء مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي ، ثم عرضنا العلاقة بينه وبين الأنظمة الفرعية الأخرى في المؤسسة، كما قدمنا نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات وفي الأخير قمنا بإيضاح كيفية تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي .

و احتوى الفصل الثاني على جودة المعلومات والقوائم المالية، حيث قمنا من خلاله بإعطاء مفهوم للمعلومات وجودتها و علاقتها بالنظام المحاسبي المالي، كما قمنا بعرض أهم القوائم المالية ومن ثم قمنا بإبراز الأثر من استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية.

الفصل الأول

تمهيد:

يعيش عالمنا المعاصر ما يسمى بعصر المعلومات حيث يزداد الوعي بأهمية المعلومات كموارد إستراتيجية من موارد المؤسسة. ونتيجة لذلك يتزايد الاهتمام بإدارة هذه الموارد، وذلك للدور الذي تلعبه في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذا اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلومات ذات جودة، من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية للمؤسسة، وكذا ضمان وصولها بدرجة عالية من الجودة والموثوقية والصحة إلى كافة المستويات بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة والتي بدورها تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة .

يعد نظام المعلومات المحاسبي من الأنظمة المهمة في المؤسسة، فهو يعمل على تسهيل عملية إدارة المؤسسة. حيث تأتي أهمية نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة من أهمية المعلومة نفسها في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

ويعد نظام المعلومات المحاسبية من الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الإدارية، والذي يقوم بدور فعال داخل المؤسسة من خلال إدخال بيانات ومعالجتها وتقديم معلومات ذات جودة عالية للمستفيدين منها من أجل اتخاذ القرارات المختلفة. وعليه يتم في هذا المبحث التعرض لكل من مفهوم نظام المعلومات المحاسبية وكذا تطوره وأهم الشروط الواجب توافرها في هذا النظام .

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

لغرض التعرف على نظام المعلومات المحاسبية ينبغي علينا في بداية الأمر التعرف على معاني المصطلحات التي يتكون منها هذا المجال المعرفي.

1. تعريف النظام: يعتبر مصطلح النظام كثير التداول في مختلف المجالات الاقتصادية والتي تعددت لتشمل مجموعة من التعاريف والتي نذكر منها ¹:

يعرف النظام على أنه " مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة، والمتفاعلة مع بعضها بسلسلة من العلاقات، من أجل أداء وظيفة محددة أو، تحقيق هدف معين " .

كما يعرف على أنه " مجموعة من الأجزاء المهيأة بطريقة مرتبة ومهيكلة تهدف إلى تحقيق نتيجة موحدة " .

2. تعريف المعلومة : تعتبر المعلومة إحدى المفردات المشتقة من العلم والتي تحتوي على

مجموعة من التعاريف نذكر منها :

¹: منال محمد الكردي، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية دار الجامعة، 2008، ص49.

حيث تعرف على أنها " المعرفة المفيدة والمكتسبة من البيانات المستلمة وبناءا عليه فهي تعتمد على الشخص الذي يسلم البيانات وعلى القرارات التي سوف يتخذها " .

كما تعرف أيضا على أنها " مجموعة من الحقائق والمفاهيم التي تخص أي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان والتي يمكن أن تكون أماكن أو أشياء أو غيرها " .

3. **تعريف نظام المعلومات:** لقد تعددت التعاريف التي تتناول مصطلح نظام المعلومات والتي نذكر منها :

عرف نظام المعلومات على أنه " إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية والآلية) لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (المعلومة) لتحقيق أهداف المؤسسة " ¹ .

كما يعرف أيضا على أنه " مجموعة من الأنشطة التي تعتبر مسئولة عن تجميع ومعالجة البيانات لإنتاج معلومات مفيدة. فالبيانات تتضمن ترتيب للخصائص المتعلقة بالأحداث ومقبولة كمدخلات لنظام المعلومات، أما المعلومة فتشير إلى ناتج معالجة البيانات الذي يكون في شكل مرتب وذو مغزى للشخص الذي يستخدمه " .

4. **تعريف النظام المحاسبي:** يعد النظام المحاسبي من الأنظمة المهمة في المؤسسة والذي

له عدة تعاريف نذكر منها : ²

¹: عبد الرحمان الصباح نظم المعلومات الإدارية دار الزهران للنشر، 2006، ص21.

²: ياسين أحمد عيسى، أصول المحاسبة الحديثة، الجزء الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص

حيث عرف على أنه " خطة تمثل مجموعة من الإجراءات والخطوات الخاصة بالجانب التطبيقي للمحاسبة والتي تساعد على إتمام الوظائف الرئيسية للمحاسبة في حصر وتسجيل وتصنيف وتلخيص نتائج العمليات المالية في شكل قوائم مالية بشكل يكفل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المحاسبة " .

كما عرف على أنه " مجموعة من الوسائل التي تمكن إدارة المؤسسة من تجميع وتشغيل وتقرير البيانات الضرورية عن نتيجة الأعمال التي قامت بتوجيهها إشرافها، ويشتمل النظام المحاسبي على مجموعة من النماذج، السجلات، الإجراءات، والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص الأحداث المالية، وتقرير البيانات المالية وعرضها في شكل تقارير معبرة عن البيانات المطلوبة من قبل الإدارة، لتحقيق الرقابة على الأنشطة، ولتقديمها إلى الجهات الخارجية المهمة بأعمال المؤسسة لغرض اتخاذ مختلف القرارات " .

5. تعريف نظام المعلومات المحاسبية: لقد تعددت المفاهيم التي تتناول تعريف نظام المعلومات المحاسبية والتي نذكر منها:¹

عرف على أنه " ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري للمؤسسة في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة " .

¹: مأمون الحسين ، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، الطبعة الأولى، مكتب المجتمع العربي ، الأردن، 2013، ص

كما يعرف نظام المعلومات المحاسبي أيضا على أنه " أحد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات ".¹

كما يعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه " عبارة عن نظام قائم بذاته، يتكون بدوره وككل نظم المعلومات الأخرى من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية ، لجميع الجهات التي يهملها أمر المؤسسة، وبما يخدم تحقيق أهدافها ".²

ثانيا: خصائص نظام المعلومات المحاسبية

وتكمن خصائص نظام المعلومات المحاسبية في النقاط التالية :

1. النظم المعلومات المحاسبية موجهة أساسا للتعامل مع النقود، حيث تترجم جميع العمليات إلى مبالغ نقدية ولذلك فهي تقتصر على معالجة العمليات ذات التأثير المالي المباشر على المؤسسة ؛
2. يتم تسجيل العمليات المحاسبية باستخدام طريقة القيد المزدوج المعروفة في مسك السجلات المحاسبية، والتي تجرى من خلالها موازنة المبالغ الدائنة والمدينة في كل قيد محاسبي ؛

¹: ياسين أحمد عيسى، أصول المحاسبة الحديثة، المرجع السابق، ص37.

²: محمد يوسف الحنفاوي نظام المعلومات المحاسبي، دار وائل للنشر وتوزيع الأردن، 2008، ص62.

3. يتم تسجيل العمليات المحاسبية للتأكد من دقتها وصحتها من خلال ما يسمى بميزان المراجعة، وهو عبارة عن سجل خاص بكل عملية يتم الاحتفاظ بها في النظام لبيان التفاصيل العملية،

4. يستخدم دليل الحسابات ؛

5. يعتبر نظام المعلومات المحاسبية ذات طبيعة دورية، حيث يتم موازنة العمليات على أساس دوري ؛¹

6. يهتم نظام المعلومات المحاسبية المالية بالبيانات التاريخية حيث تعالج وتلخص الأحداث التي تمت فعلا ؛

7. يقدم نظام المعلومات المحاسبية تقارير محاسبية .

المطلب الثاني: مكونات ووظائف نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من مجموعة من العناصر التي تتكامل مع بعضها لتحقيق هدف معين، هذا الهدف بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبية يكون في معالجة البيانات المحاسبية من خلال القياس والتبويب والجمع والترتيب وغير ذلك لتحويلها لمعلومات محاسبية تستخدم لأغراض عدة أهمها:² اتخاذ القرار و فيما يلي عرض موجز لهذه المكونات:

¹: محمد يوسف الحفناوي نظام المعلومات المحاسبي، المرجع السابق، ص63.

²: عبد العزيز السيد مصطفى، استخدام الحاسب تدقيق المالي ومراجعة لكلية التجارة، جامعة القاهرة، 211، ص43.

1. وحدة تجميع البيانات:

وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبية يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب، ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولأهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة. فالبيانات التي تجمع بواسطة نظام المعلومات المحاسبية تؤثر على نوع البيانات؛¹

2. وحدة تشغيل البيانات :

البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات المحاسبية، قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجدت أنها مفيدة لمتخذي القرار في لحظة تجميعها، ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل عددها ولتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات.

وبالتالي فإنها ترسل أولاً إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبية؛

3. وحدة التخزين واسترجاع البيانات :²

تختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات؛

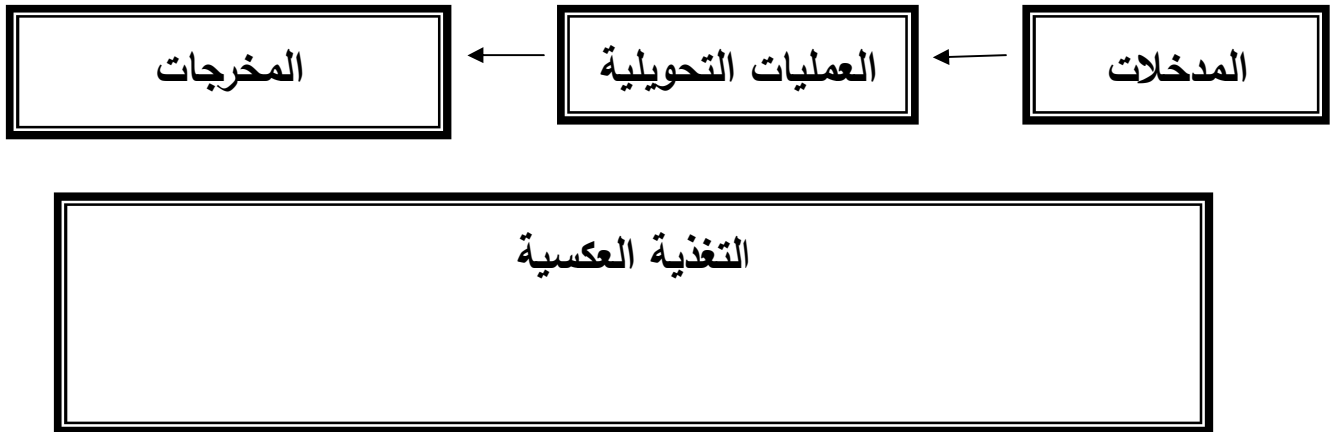
¹: عبد العزيز السيد مصطفى، المرجع السابق، ص44.

²: زياد هاشمي يحي السقا، اسم محمد ابراهيم الحبتي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 2003، ص33.

4. وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات):

قنوات المعلومات هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية. على شاشات أو أوراق حسب الغرض والإمكانات المتاحة للمؤسسة.¹

الشكل رقم (01): يمثل مكونات نظام المعلومات



المصدر: علي مانع ظهيب شرار المطيري، دور النظم للمعلومات المحاسبة فري تحسرين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية مذكرة الماجستير تخصص إدارة أعمال جامعة الشرق الأوسط، ص 59 .

ثانيا: أهداف ووظائف نظام المعلومات المحاسبي

¹: المرجع نفسه، ص34.

إن الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبي هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالإدارة أو الخارجيين كالزبائن، وتوجد ثلاثة أهداف معينة يمكن تحديدها لمساعدة انجاز الغرض الرئيسي والتي تكمن في ¹:

1. **الدعم اليومي للعمليات** : إن أية مؤسسة تقوم بعدد من الأنشطة والأحداث والتي تسمى عمليات، والعمليات المحاسبية هي الأحداث الاقتصادية التي تقاس في صورة مالية و التي تؤثر على الأصول وحقوق الملكية للمؤسسة وتتعرض في شكل حسابات وقوائم مالية.

وأن نظام المعلومات المحاسبية يساعد المؤسسة في القيام بالعمليات اليومية من خلال :

- تشغيل العمليات التي تتم من قبل الأطراف الخارجية وكذا العمليات الداخلية ؛

- إعداد المخرجات مثل المستندات الخاصة بالعمليات والتقارير المحاسبية والمالية .

2. **دعم القرار** : لقد أدى التطور في مجالات الأعمال ، فضلا عن تنوع أنشطة المؤسسة الواحدة إلى تعقيد عملية اتخاذ القرارات نظرا لتزايد المتغيرات على القرارات المختلفة، مما زاد ذلك من أهمية المعلومات وأنظمتها والبحث عن أفضل استخدام لها بأقل تكلفة لإنتاجها.²

3. **انجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة** : إن أهمية الالتزام تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين من المؤسسة .

فعلى سبيل المثال المؤسسات المندمجة أو ذات الملكية العامة لها التزامات كبيرة كما في المؤسسات الصناعية ذات النفع العام، وتلك المؤسسات مطلوب منها أن توفر

¹: علي مانع ظيهيت شرار المطيري، دور النظم للمعلومات المحاسبية فري تحسرين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية مذكرة الماجستير تخصص إدارة أعمال جامعة الشرق الأوسط، ص 59 .

²: احمد حلمي جمعة وآخرون نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص71.

معلومات إلى أصحاب المصالح كالمالكين، الدائنين، اللجان التنظيمية، المحللين الماليين، المشاركين الصناعيين، وحتى الجمهور العام

وبشكل عام تتمثل أهداف نظام المعلومات المحاسبية في النقاط التالية:¹

ضمان التدفق المستمر للمعلومات المحاسبية عن طريق دورة التقارير المحاسبية التي تقوم على نظام سليم لإعادة التغذية بالمعلومات، بما يضمن كفاية واستمرار النظام، وبالتالي المؤسسة ذاتها ؛

- القدرة على التعامل مع المستقبل بما يتميز به من ظروف عدم التأكد ؛

- اعتماد المحاسب على المقاييس الكمية كمطلب أساسي لتوفير المعلومات المحاسبية التي

تمكن من توجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل ؛

- توفير المقاييس المحاسبية التي تساعد على تقويم أساليب الرقابة .

يقوم نظام المعلومات المحاسبية بالعديد من الوظائف خلال عملية تحويل بيانات الأحداث المالية الخاصة بالمؤسسة (مدخلات النظام) إلى معلومات تتضمنها التقارير والقوائم المالية المحاسبية (مخرجات النظام .) والذي يقوم بالعديد من الوظائف عبر مراحل النظام (مدخلات، عمليات، مخرجات) ، وتعتبر تلك الوظائف مترابطة إلى حد كبير وكأنها نظم فرعية متكاملة معا ، وفيما يلي عرض لوظائف نظام المعلومات المحاسبية:²

1. **تجميع البيانات** : تحقق وظيفة تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات ، وتتضمن عدة

¹: المرجع نفسه، ص72.

²: احمد حلمي جمعة وآخرون نظم المعلومات المحاسبة مدخل تطبيقي معاصر، المرجع السابق، ص 73.

خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها . وقد تكون تلك البيانات من الخارج أو من داخل المؤسسة أو ناتجة من تغذية عكسية ؛

2. معالجة البيانات: تتحقق هذه الوظيفة من خلال مرحلة التشغيل، وعادة ما تشمل على وإجراءات مثل التصنيف، النسخ، والترتيب، والفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة؛ عدة خطوات.

3. إدارة البيانات: وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها وتعديلها باستمرار بحيث تعكس قيما تستجد من أحداث اقتصادية أو، عمليات أو، قرارات كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها؛¹

4. رقابة على البيانات: وتحقق الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها. وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل عملية فحص واختبار المدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمات السر؛

5. توفير المعلومات: تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات.²

المطلب الثالث: مقومات نظام المعلومات المحاسبي ومبادئها

أولاً: مقومات نظام المعلومات المحاسبي

¹: محمد شريف توفيق مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ للنشر الزقازيق مصر، 1999، ص 96 .

²: محمد شريف توفيق مقدمة المحاسبة المالية، المرجع السابق، ص 97.

عند تصميم النظام المحاسبي لأي مؤسسة بصرف النظر عن حجمها ومجال نشاطها لابد من توافر بعض المقومات ومن أهمها ما يلي:

1. الوحدة المحاسبية : أي المؤسسة التي يراد وضع نظام محاسبي لها وبيان شكلها القانوني (فردية ، شركة تضامن ، شركة مساهمة) بالإضافة إلى تحديد مجال نشاطها ، بحيث أن الحجم ونوع النشاط يؤثران على تصميم النظام المحاسبي؛

2. الوثائق والمستندات: وتتمثل في النماذج والأوراق والفواتير وجميع المستندات المتعلقة بالعمليات المالية من حيث المبالغ والأطراف التي تأثرت بها وتاريخ حدوثها؛¹

3. الدفاتر والسجلات: وهي عبارة عن مجموعة الدفاتر والسجلات (دفتر اليومية، دفتر الأستاذ) حيث يتم بهذه الدفاتر إثبات وتسجيل القيود وتبويبها، ومجموعة الدفاتر والسجلات التي تستخدم في حال استخدام المؤسسة نظام محاسبي يدوي؛

4. طريقة القيد المزدوج : وهي طريقة القيد المستخدم في تسجيل العمليات المالية في جميع المؤسسات، سواء كان النظام المحاسبي المستخدم يدوي أو ألي؛

5. أنظمة الضبط والرقابة: وتتحقق وظيفة الرقابة والضبط على البيانات هدفان رئيسيان هما²:

- حماية أصول المؤسسة وممتلكاتها من الضياع ؛

- التأكد من حسن سير وتنفيذ الأعمال بدقة .

¹: المرجع نفسه، ص98.

²:زهراء أسماء، دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة بسكرة، 2010، ص55.

تعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل : عملية الفحص والاختبار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمة السر وهذه الإجراءات تهدف إلى التقليل من الأخطاء والغش أو منعها وهذا يتطلب وجود رقابة داخلية قائمة على وجود تنظيمي جيد؛

6. أفراد مؤهلين : إن تنفيذ الأعمال والإجراءات المحاسبية تحتاج إلى وجود أفراد مؤهلين

قادرين على إدامة الدفاتر والسجلات وتشغيل النظام بشكل يساعد على معالجة العمليات المالية وتوفير معلومات وتوصيلها للجهات المستفيدة منها لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين (الداخليين، الخارجيين) فقد يكون المستخدمون يعملون في كافة المستويات الإدارية بالمؤسسة أو عملاء وجهات حكومية وغيرهم. وتعتبر عملية توفير المعلومات الوظيفية النهائية لنظام المعلومات المحاسبي وتتضمن هذه الوظيفة خطوات عديدة منها التفسير والتقرير والتوصيل .

ثانياً: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي

يقوم نظام المعلومات المحاسبية على عدة مبادئ أساسية أهمها :

1. مبدأ التكلفة المناسبة: وهذا المبدأ يقوم بتوفير المعلومات اللازمة التي تحتاجها الإدارة،

وكذا تحقيق الرقابة الداخلية، حيث يكون العائد من المعلومات المحاسبية يفوق تكلفته ؛

2. مبدأ الثبات في إعداد التقارير: حيث يتطلب هذا المبدأ أن تكون المخرجات من نظام

المعلومات المحاسبية معدة بطريقة واحدة وثابتة في كل دورة حتى تمكن المستخدمين من

مقارنتها بين عدة دورات؛

3. مبدأ مراعاة الهيكل التنظيمي: إن تصميم نظام المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة الهيكل التنظيمي للمؤسسة من مستويات المسؤولية و لأنه على أساسه توضع أساليب الرقابة الداخلية ، إلى نظام المعلومات المحاسبية ؛ وكذا خطوط الاتصال اللازمة ، لتدفق البيانات.¹

4. مبدأ الضبط والرقابة الداخلية: يعتبر هذا الأسلوب من أساليب المراقبة الداخلية فهو يعمل على التحقق التلقائي من صحة البيانات وبالتالي تمكين العاملين من تقليل فرص الوقوع في الخطأ.

5. مبدأ المرونة: يجب أن يتميز نظام المعلومات المحاسبية بالمرونة، لمواجهة التغيرات التي يمكن أن تحدث في المستقبل مع استمرار عرض المعلومات؛

6. مبدأ إعادة التقارير: تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تقارير داخلية وخارجية، وتعتبر وسيلة اتصال وقاعدة جديدة لاتخاذ القرارات.²

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات

تلعب المحاسبة دورا هاما في إنجاح العديد من المؤسسات، حيث تقوم بتزويد الأفراد والجهات المختلفة المعنية سواء كانوا يعملون في هذه الوحدات نفسها أو خارجها بمعلومات محاسبية ملائمة لاتخاذ القرارات كالجهاز الحكومية ورجال التمويل والمستثمرين و الموردين والعملاء.

ونلاحظ أن الاستخدام الواسع للكمبيوتر داخل المؤسسة قد أثر إلى حد كبير على الوظيفة المحاسبية، نتج عن ذلك كفاءة عالية وجودة في المعلومات خاصة وأن مثل هذه

¹:زهراء أسماء، دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، المرجع السابق، ص 57.

²:زهراء أسماء، دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، المرجع السابق، ص58.

الأهداف لا تتوفر إلا إذا كان هناك تفاعلا وتنسيق بين مختلف الوظائف المتعددة في الإدارة حتى تكون كل مصلحة على وعي كامل بالظروف الداخلية والخارجية المحيطة بها.¹

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وأهميته

نظرا للتطابق التام لوظائف كل من نظام الكمبيوتر ونظام المعلومات المحاسبي، فقد اتجهت منظمات الأعمال في الوقت الحالي إلى استخدام نظام معلومات محاسبي إلكتروني في تشغيل بياناتها المالية أو غير المالية، مما أدى إلى ما يمكن أن نطلق عليه اندماج كل من نظام المعلومات محاسبي والنظام الإلكتروني ونشوء ما يمكن أن نطلق عليه نظام معلومات محاسبي إلكتروني.²

فمنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية" هي التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر وبرمجه المختلفة في نقل وتداول البيانات بين العناصر النظام أو بين عناصر أخرى خارج النظام ممثلة في البيئة المحيطة، وفي تشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى مستخدمي النظام وعرفت الجمعية الأمريكية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أنه نظام آلي يقوم بجمع، تنظيم، إيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من طرف الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها.

و يمكن عرض خصائص النظام المحاسبي الإلكتروني فيما يلي:

-السرعة الفائقة في أداء العمليات المحاسبية المختلفة ومن ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة؛

¹: إبراهيم محمد علي الجيزاوي ولقمان ومحمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات و دورها في الكفاءات والفعالة ومعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد العدد الخامس وسبعون، 2009، ص81..

²: المرجع نفسه، ص82.

-ضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية مما يقلل احتمالات الخطأ والغش؛¹

-إجراء العديد من الاختبارات الرقابية المبرمجة مسبقا للتأكد من تحقق الشروط التي يتطلبها النظام مثل فحص الحد الأعلى للائتمان؛

-أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة؛

-تصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة؛

-إعطاء نتائج أكثر دقة.²

نظرا للصفات التي تتميز بها تكنولوجيا المعلومات، فإن النظم الحديثة للمعلومات ما كان لها أن تتطور بدون استخدام تكنولوجيا المعلومات، باعتبارها جزء أساسيا في هذه النظم نظرا للمقدرة الفائقة لها في سرعة تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات.

بحيث لم يعد هناك في بعض النظم المتطورة فاصل زمني بين وقوع حدث معين (المخالط من البيانات) والتقرير عنه (المخرجات من المعلومات) هذا فضلا عن الدقة التي تتسم بها المعلومات المتولدة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يتصف الكمبيوتر بأنه ذو طاقة تخزينية كبيرة تمكنه من حفظ وتشغيل البيانات وتوفير المعلومات بالكمية والنوعية التي يطلبها مستخدمو المعلومات.

¹: إبراهيم محمد علي الجيزاوي ولقمان ومحمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات و دورها في الكفاءات والفعالة ومعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص83.

²: المرجع نفسه، ص84.

كما أن انتشار الكمبيوتر في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات المحاسبية، وتحويلها إلى بيانات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط وبرامج الأداء لإعمال والرقابة على تنفيذ هذه الخطط وصولاً لتحقيق أهداف المؤسسة، كل ذلك جعل من هذه الأداة وسيلة هامة ساعدت الإدارة في اختصار الوقت والجهد والتكاليف، وقد أدى استخدام الكمبيوتر في مختلف مجالات العمل المحاسبي إلى تحقيق العديد من المزايا نذكر أهمها فيما يلي:¹

- المرونة في التصميم نظم المعلومات المحاسبية من خلال تخزين أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب.
- انخفاض تكلفة العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة وزيادة دقة وسرعة هذه العمليات
- تحسين عملية حفظ هذه الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها على شكل معلومات لإدارة المؤسسة.
- تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات وذلك عن طريق زيادة كفاءة أنظمة
- الرقابة الإدارية، وتقديم المعلومات والتقارير في الوقت المناسب وسرعة توصيل
- معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات.
- الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، نظراً لاحتواء الكمبيوتر على وسائل وأساليب الضبط والتحقق يمكن الإدارة من التأكد من صحة العمليات.

¹: عدنان محمد قاعود دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية في شركات المساهمة في المحافظات غزة ، مذكرة ماجستير في جامعة التمويل قسم المحاسبة وتمويل كلية التجارة جامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2014، ص23.

- سرعة انجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية واستخدام عدد أقل من الأفراد في الوقت القصير.¹

المطلب الثاني: دور الأجهزة الإلكترونية المحاسبية في تسيير المؤسسة الاقتصادية وأثرها

أولاً: دور الأجهزة الإلكترونية المحاسبية في تسيير المؤسسة الاقتصادية

إن قيام المؤسسة الاقتصادية بالعمليات المالية والمراقبة عليها يتطلب السرعة والدقة في العمل، ويتعذر بذلك خاصة في مؤسسات ذات نشاط اقتصادي كبير الحجم فنجدها في اليوم الواحد تقوم بعدد لا يعد من العمليات يتطلب تسجيلها وضمان صحتها جهداً، ودقة لذا كان من الضروري استخدام وسائل الإعلام الآلي، وذلك لضمان الدقة والسرعة اللازمتان لتنظيم المعلومات وتصحيحها في الوقت المناسب على شاشة تحويلها قبل - إخراجها - على شكل وثائق رسمية فاستخدام مثل هذه الوسائل الحديثة لتسجيل العمليات المالية يزيد من الكفاءة في توفير معلومات مالية بأكثر دقة وسرعة.²

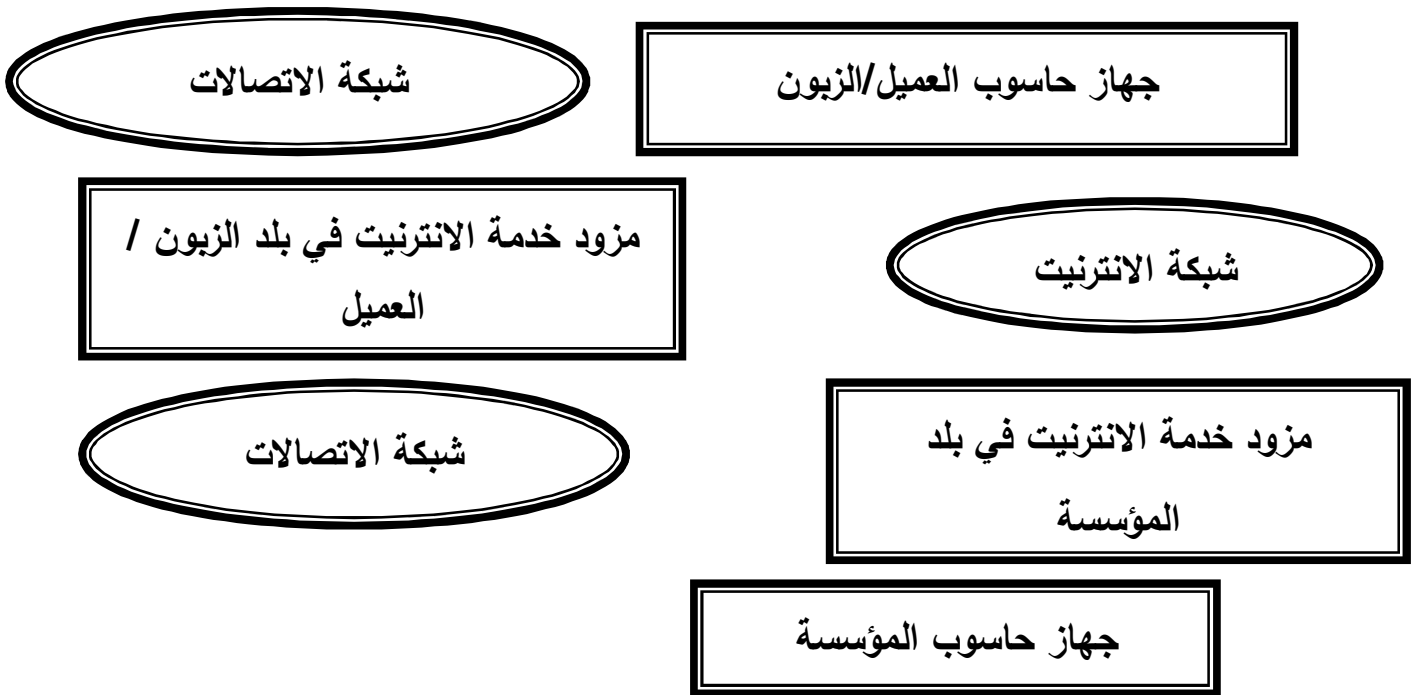
والجدير بالذكر هنا أنه من مزايا استخدام الإعلام الآلي في الوظائف الإدارية مسايرة التطورات الحاصلة في هذه المجالات خاصة و مع ظهور التجارة الإلكترونية وتطورها وربط التجارة بشبكة الانترنت، فنلاحظ مثلاً أن الاتصال بين الزبون والمؤسسة في التجارة الإلكترونية تتطلب استخدام وسائل إلكترونية متطورة ومسايرة للعصر.³

¹: عدنان محمد قاعود دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية في شركات المساهمة في المحافظات غزة، المرجع السابق، ص 24.

²: المرجع نفسه، ص 25.

³: روبرت السنيتر وتوبي فلت، الدليل الشامل إلى التجارة الإلكترونية، ترجمة أمين الأيوبي، أكاديميا - بيروت 7227،

الشكل رقم (02): دورة الاتصال بين الزبون/ العميل ونظام المؤسسة



المصدر: روبرت السنييتر وتوبي فلت، الدليل الشامل إلى التجارة الإلكترونية، ترجمة أمين الأيوبي، أكاديمية - بيروت 7227، ص 77.

من خلال النظر إلى الشكل أعلاه تمكنا من التعرف وبشكل مبسط على آلية الاتصال والتعامل بين الزبون/ العميل والمؤسسة، وكما نلاحظ بأن عملية الاتصال مبروطة بينهما من خلال عدة تشكيلات يمكن وصفها بالوسائط الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة.

وتتم دورة الاتصال وإتمام العمليات بين الزبون/ العميل والمؤسسة بالشكل التالي:¹

تبدأ بدخول الزبون/ العميل إلى موقع المؤسسة الموجود في شبكة الانترنت من خلال جهاز الحاسوب الخاص به، والمربوط عبر شبكة الاتصالات بإحدى الجهات المزودة لخدمة الانترنت، ومن ثم تصفح المواقع واستخدام آلية الشراء المبرمجة من قبل المؤسسة للحصول على السلعة أو الخدمة التي يرغب بها.

يتلقى نظام المؤسسة وبشكل مباشر طلب العميل/ الزبون من خلال الموقع الخاص به على شبكة الانترنت، والمربوط من خلال أحد مزودي خدمة الانترنت عبر شبكة الاتصالات، و من ثم يقوم النظام بتنفيذ الطلب بشكل سريع جداً مستندا على سياسات وإجراءات مبرمجة بشكل مسبق.

يتلقى الزبون/العميل عبر موقع المؤسسة على شبكة الانترنت رسالة إلكترونية تتضمن كلا من: موافقة نظام المؤسسة على العملية، والإجراءات الواجب عليه إتباعها للحصول على السلعة أو الخدمة.

يستطيع العميل وفي أي وقت ومن أي مكان بالعالم الدخول إلى نظام المؤسسة عبر موقعها على شبكة الانترنت والاطلاع على بيانات حسابه لديها.²

ثانياً: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي الذي يقوم على التشغيل الإلكتروني للبيانات لن يختلف عن مقومات نظام المعلومات المحاسبي اليدوي، بمعنى أنه في كل حال

¹: ليلي ناجي محمد الفتلاحي بئة المحاسبة والمؤشرات تكيفها للتكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص لمؤتمر كلية بغداد، 2013، ص34.

²: روبرت السنيبتير وتوبي فلت، الدليل الشامل إلى التجارة الإلكترونية، المرجع السابق، ص78.

من الأحوال البد من وجود مجموعة مستنديه ودفترية وأيضاً دليل محاسبي وقوائم مالية وتقارير أخرى.¹

الأثر على المجموعة المستندية:

تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي تظهر عليه فواتير البيع والشراء....الخ، وتستخدم هذه المستندات مباشرة للتسجيل في الدفاتر والسجلات، أما في حال التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن الأمر يستلزم بالضرورة تعديل في شكل أو طبيعة المستندات أو استخدام مجموعة مستنديه وسيطة تحتوي البيانات كمدخلات، فالمستندات في الواقع ما هي إلا وسائط تحمل البيانات والشك أن طبيعة هذه الوسائط سوف تتأثر بالطريقة المستخدمة في تشغيل البيانات.²

- الأثر على المجموعة الدفترية:

تشمل المجموعة على كل من دفتر اليومية ودفتر الأستاذ حيث يتم تسجيل في هذه الدفاتر من واقع البيانات المدونة في الوثائق.

ففي النظام اليدوي تتكون المجموعة الدفترية من دفاتر الأستاذ، وهي تأخذ شكل دفاتر وسجلات يتم فيها إثبات القيود وتبويب الحسابات، كما تمكن من يطلع عليها أن يقرر ما فيها من بيانات وأرقام.

¹ روبرت السنبيتر وتوبي فلت، الدليل الشامل إلى التجارة الإلكترونية، المرجع السابق، ص79.

² عدنان محمد قاعود دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية في شركات المساهمة في المحافظات غزة، المرجع السابق، ص 27.

أما في ظل استخدام الكمبيوتر فإن الدفاتر والسجلات وجدت في شكل أقراص وأسطوانات ممغنطة، ولا يتمكن القارئ من الاطلاع على البيانات المسجلة عليها بصورة مباشرة كما هو الحال في النظام اليدوي حيث يتم إعداد القيدوا إثباته في الدفتر اليومية وترحيله في دفتر الأستاذ وحساب الأرصدة داخل الكمبيوتر¹.

- الأثر على الدليل المحاسبي :

الدليل المحاسبي بوجه خاص يعتبر من الضروريات الأساسية لنجاح تصميم نظم التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية، ذلك أن كل دليل يحتوي على خطة منظمة لترقيم المفردات التي يحتوي...الخ.

عليها، سواء كانت هذه المفردات حسابات مالية أو عناصر أو تكاليف أو مراكز تكلفة هذه الأرقام ذاتها تمثل كلمات مرور يستخدمها مخطط البرنامج في تصميم العمليات الإدخال والتسجيل والبحث والاسترجاع والمعالجة التي تتضمنها البرامج التطبيقية.

ففي ظل أنظمة المعالجة اليدوية يتم تقسيم المفردات التي يحتوي عليها دليل كل نظام إلى مجموعات رئيسية ومجموعات فردية وبنود وأنواع...الخ، بحيث تعكس هذه المجموعات العناصر الرئيسية التي تحتوي عليها القوائم التي ينتجها هذا النظام².

أما في ظل الأنظمة التشغيل الالكتروني للبيانات فإن خطة الترقيم وتكوين الحسابات المختلفة تقوم الضرورة على مبدأ التكامل بين أنظمة القياس المختلفة، هذا المبدأ يقتضي

¹: عدنان محمد قاعود دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية في شركات المساهمة في المحافظات غزة، المرجع السابق، ص 28.

²: المرجع نفسه، ص 29.

بأن يتم وضع كلمات مرورية على بند من البنود ويرقم واحد على أن يعكس هذا الرقم عالقة هذا البند بكافة أنظمة القياس المستخدمة.

- الأثر على القوائم المالية والتقارير الأخرى :

أدى استخدام الكمبيوتر إلى التأثير على كل من نوعية القوائم المالية والتقارير التي توفرها أنظمة المعلومات المحاسبية وعلى الوسائل المستخدمة في عرض هذه القوائم والتقارير، حيث أدى الاستخدام إلى تميز التقارير عما سبق وهذا في إمكانية الحصول على أي نوع منها بالشكل والتفصيل والدقة والسرعة المناسبة، وذلك عن طريق احتواء البرنامج الذي يتم تشغيله على الكمبيوتر من توفير تقارير إدارية أكثر فعالية وهذا لمقدرة الكمبيوتر على تشغيل كميات ضخمة من البيانات وإمكانية تطبيق النماذج الكمية في حل المشكلات للإدارة.¹

- الأثر على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية:

يتم تخزين البيانات في ظل نظام معلومات المحاسبية اليدوية بحفظ المستندات الأصلية داخل ملفات خاصة، هذا بالإضافة إلى الدفاتر والسجلات التي تحتوي البيانات المسجلة تمثل وسائل التخزين، أما في ظل نظام التشغيل الإلكتروني فإن طبيعة الكمبيوتر تفرض صورة جيدة لتخزين البيانات والوسائط المستخدمة في ذلك اثر استخدام نظام معلومات محاسبي الإلكتروني في تحسين نظام معلومات المحاسبي.²

إن تكنولوجيا المعلومات وفرت إمكانات كبيرة وهائلة لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية وتطوير جميع عناصرها من أفراد وهياكل وأدوات بفضل المميزات الكبيرة لها

¹: روبرت السنيتر وتوبي فلت، الدليل الشامل إلى التجارة الإلكترونية، المرجع السابق، ص80.

²: إبراهيم محمد علي الجيزاوي ولقمان ومحمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات و دورها في الكفاءات والفعالة ومعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص85.

مثل التعددية وتنوع الاستعمالات والتكلفة المنخفضة نسبيا كما نتجت عن تكنولوجيا المعلومات إمكانات كبيرة لتطوير نظام المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر مرونة واستجابة وقدرة على التكيف مع التغيرات البيئية العمل التي يعيشها العالم.

ويمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية على النحو التالي:

1- إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة التنظيم وكذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضال عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكل ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجة المحاسبية.

2- يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال الرقابة للإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة والمركزية لاتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها النظام المعلومات المحاسبية؛¹

3- ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة اتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في المؤسسة (على المستوى الوطني أو العالمي)، وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات والتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالاتصالات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق

¹: إبراهيم محمد علي الجيزاوي ولقمان ومحمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات و دورها في الكفاءات والفعالة ومعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص 86.

الشبكات والاتصال عن بعد أو الأدوات الأخرى ، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفعالية نظام المعلومات المحاسبي؛¹

4- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبي على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في المؤسسة وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لتخزين واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب؛

-وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية النظام المعلومات المحاسبي وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها؛

5-تقليل مساحات تخزين البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث هذه البيانات المخزنه أو لا بأول وذلك من خلال مواقع المؤسسة على الانترنت؛

6-إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل

الالكتروني للبيانات فيما بينها؛²

7-الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الالكترونية في تسهيل الأداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية__.

المطلب الثالث: تأثير المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي

¹: كمال الدين مصطفى الدهراوي وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2002، ص 47.

²: ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، مجلات جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 7، العدد 1، 2017، ص56.

يؤدي استعمال تكنولوجيا المعلومات المتطورة إلى تغيير مستمر في تكنولوجيا التجميع والمعالجة ونشر البيانات والمعلومات المحاسبية وقد أدت تلك التطورات إلى تغييرات أساسية للأدوات التقليدية للتعامل مع البيانات والمعلومات المحاسبية، وبالتالي ساهمت في رفع كفاءة وقدرة النظام المحاسبي في معالجة البيانات والحصول على معلومات المحاسبية. وتمتاز بالسرعة والموضوعية والتفصيل والملائمة.¹

وتكنولوجيا المعلومات وفرت إمكانيات كبيرة وهائلة لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية وتطوير جميع عناصرها من أفراد وهيكل وأدوات بفضل الميزات الكبيرة لها مثل التعددية، كما نتجت عن تكنولوجيا المعلومات إمكانيات كبيرة وتنوع الاستعمالات والتكلفة المنخفضة نسبياً لتطوير نظام المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر مرونة واستجابة وقدرة على التكيف مع التغييرات البيئية التي يعيشها العالم اليوم، ويمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية على النحو الآتي:²

1- إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكل حجم الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلاً ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية.

2- يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولامركزية اتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد

¹: ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، المرجع السابق، ص 57.

²: Farhad Hanifi and Asgar Taleei, Accounting information system and management's decision making process, Management Science Letters, University (IAU), Tehran, Iran, 2015, p 122.

ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية.

3- ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية (على مستوى الوطني أو العالمي) وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالاتصالات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن البعد أو الأدوات الأخرى , وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي.¹

4- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لخصن واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع التطورات السريعة والاستجابة لها.²

قليل مساحات خزن البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث "Update" هذه بأول وذلك من خلال مواقع الوحدة الاقتصادية على الانترنت أو الانترنت البيانات المخزونة أولاً أو الاكسترنانت أو غيرها من الشبكات .

¹: إبراهيم محمد علي الجيزاوي ولقمان ومحمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات و دورها في الكفاءات والفعالة ومعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص 89.

²: نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، المرجع السابق، ص 59.

6- إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينها.

7- الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الإلكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.

إن استخدام شبكة المعلومات الدولية لها العديد من التأثيرات على تصميم النظام المحاسبي، وفيما يلي بعض هذه التأثيرات:¹

أ- التأثير على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

في ظل استخدام شبكة المعلومات الدولية في إنتاج التقارير المحاسبية فإن المنشآت ستختلج بصورة تدريجية عن التقارير المطبوعة وتكون التقارير في صورة مرئية عبر شبكة الإنترنت، وحتى يمكن استخدام التقارير التي يتم إنتاجها على شبكة المعلومات الدولية، يجب تصميم الموقع الخاص بالمنشأة بطريقة تسمح بأن تحتوي على المخرجات على معلومات تناسب كل فئة من فئات المستخدمين المهتمين بالمنشأة، و أن يقدم الموقع مساعدات في تفسير المعلومات التي تحتويها التقارير، ومن المتوقع أن يكون للمحاسبين دور مهم في تحديد أين ولمن سوف تتدفق المعلومات الفورية عبر الإنترنت ودرجة التفصيل لهذه المعلومات؟

وذلك سوف يؤدي إلى ضرورة إنشاء قطاع خاص بشبكة المعلومات الدولية في المنشأة ويصمم في صورة مستويات تنظيمية مع منح كل مستوى تنظيمي درجة من السلطة

¹: نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، المرجع السابق، ص60.

والمسئولية في تشغيل معلومات معينة والاطلاع عليها ويجب أن تعتمد درجة التشغيل و الاطلاع لكل مستوى تنظيمي على درجة حساسية المعلومات.¹

ب - التأثير على مدخلات نظام المعلومات المحاسبي:

إن تقنية شبكة المعلومات الدولية سوف تؤثر على شكل المدخلات، حيث لن تكون المدخلات في صورة مستندات ورقية ولكن ستكون في شكل إلكتروني، وستكون وسائل الدفع إلكترونية، وبالتالي يجب تصميم النظام المحاسبي بطريقة يمكنها أن تتكيف مع التدفق السريع لمدخلات البيانات من العملاء والموردين وضرورة تأمين شبكة معلومات المنشأة المتصلة بشبكة المعلومات الدولية.²

ج - التأثير على تشغيل البيانات المحاسبية :

سوف يترتب على استخدام شبكة المعلومات الدولية الاعتماد على قواعد البيانات واستخدام برامج الحاسب في تشغيل البيانات المحاسبية. قد أثار الانتشار السريع والمتزايد لاستخدام الإنترنت في تقديم المعلومات المالية كثيرا من الجدل حول أثره على فعالية الإفصاح المحاسبي، حيث لازال الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت إفصاح اختيارا، والمعايير المحاسبية، كما يعتمد على اختيار إدارة المنشأة للمعلومات التي ترغب في الإفصاح عنها، ولذلك صاحب التوسع في النشر الإلكتروني، تنوعا في ممارسات الإفصاح سواء من حيث كمية ونوعية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها.

¹: نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، المرجع السابق، ص 61.

²: ليلي ناجي محمد الفتلاحي بنة المحاسبة والمؤشرات تكيفها للتكنولوجيا المعلومات، المرجع السابق، ص 79.

ويعبر الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت عن قيام المنشأة باستخدام تكنولوجيا الإنترنت في عرض مجموعة كاملة من قوائمها المالية الأساسية، وإتاحة هذه المعلومات بشكل فوري لمستخدمي القوائم والإيضاحات المتممة لها، المالية سواء بشكل مباشر على موقع الشركة عبر الإنترنت أو بشكل غير مباشر باستخدام رابطة من موقع الشركة إلى موقع آخر على الإنترنت.¹

ويتمثل الهدف الأساسي من الإفصاح عبر الإنترنت في توفير المعلومات الفورية والمفيدة للمستثمرين الحاليين والمحتملين بصفة خاصة وغيرهم من أصحاب المصالح الأخرى، بغرض المساعدة في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان.

وقد أشارت دراسة مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية (FASB 2000) إلى وجود العديد من الحوافز التي تدفع الشركات للإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت منها إمكانية سد الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير المالية وتوصيلها إلى مستخدميها، وتحديث المعلومات بصورة مستمرة بالإضافة إلى النشر والوصول إلى عدد كبير من المستخدمين. ويمكن القول إن أهمية الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت تتمثل في:²

- أ- تيسير الوصول إلى المعلومات المالية من جانب عدد كبير من مستخدميها من خلال وسيلة منخفضة التكلفة والوفاء بمتطلبات أصحاب المصالح من المعلومات المحاسبية.
- ب- توفير أدوات مساعدة للاستخدام: توفر أغلب مواقع الشركات أدوات لمساعدة المستخدم في استخدام وتحليل المعلومات التي يتم الإفصاح عنها.

¹: ليلي ناجي محمد الفتلاحي بنة المحاسبة والمؤشرات تكيفها للتكنولوجيا المعلومات، المرجع السابق، ص 80.

²: المرجع نفسه، ص 81.

ج- إمكانية الربط بين المعلومات: تعتبر خاصية إمكانية الربط بين المعلومات (Hyperlinks) من أوضح السمات لتكنولوجيا الويب (Web)، وهي تساعد على تكامل التقرير المالي من خلال الربط بين أجزاء مما يمكن المستخدم من الوصول السريع إلى كافة المعلومات التي يحتاجها عن عنصر داخل التقرير.¹

وتعمل هذه الخاصية على الاتصال بين موقع الشركة والمواقع الأخرى التي تقدم معلومات عنها مثل المواقع التي توفر النشرات والقوانين التي تخضع لها الشركة ومواقع البورصة والوسطاء الماليين، مما يساعد المستثمرين على تحليل وفهم المعلومات المالية.

د- التحديث المستمر للمعلومات: يساعد الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت على التحديث المستمر للمعلومات من خلال إخطار المستخدمين بالمعلومات الجديدة من خلال البريد الإلكتروني، كما أنها تكون متاحة طوال الوقت عبر شبكة الإنترنت.

هـ- إمكانية التفاعل مع المستخدم: يتيح الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت إمكانية التفاعل مع المستخدمين من خلال غرف المحادثة الخاصة بالشركة والبريد الإلكتروني.

- إمكانية استخدام المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة عبر الإنترنت كمدخلات لبرامج الخبرة التي يتم استخدامها في صنع القرارات الاستثمارية، ويمكن استخدام هذه البرامج في الرقابة وسرعة الاستجابة لمواجهة المشكلات المالية وغير المالية التي تواجه المنشأة.²

¹: ليلي ناجي محمد الفتلاحي بنة المحاسبة والمؤشرات تكيفها للتكنولوجيا المعلومات، المرجع السابق، ص 83.
²: ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، المرجع السابق، ص 65.

الفصل الثاني

تمهيد:

قد أصبحت المعلومات عنصراً هاماً تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية، من أجل التحكم في الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات .

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة نظام المعلومات المحاسبي بدقة، باعتباره العنصر الأساسي في هذا الفصل، ذلك بالتطرق إلى كل عنصر بالشرح والتفصيل من حيث المفهوم، ثم نحاول أن نحدد المكونات الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي، وفي الأخير دراسة علاقته بالوظائف الإدارية ومختلف النظم الفرعية.

المبحث الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالأنظمة الأخرى على مستوى الوحدة الاقتصادية

لكي تتم عمليات التنسيق والتكامل بين نظام المعلومات المحاسبي ونظم المعلومات الفرعية الأخرى في الوحدة الاقتصادية لابد من دراسة العلاقة بينهم وتوضيحها، لمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في الوحدة الاقتصادية بصورة واضحة وتحديد موقعه على شبكة المعلومات فيها.¹

المطلب الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي بالإنتاج والتسويق

1. علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي بالإنتاج

حتى يحقق نظام المعلومات المحاسبي أهدافه لابد أن يتكامل مع جميع الأنظمة في المؤسسة والتي من بينها نظام المعلومات الإنتاج، حيث سنقوم من خلال هذا المطلب بضبط العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والنظام الفرعي للإنتاج .

أولاً: تعريف نظام معلومات الإنتاج

الإنتاج وظيفة من الوظائف المهمة المسؤولة عن تحويل المواد الخام إلى سلع وخدمات ذات قيمة، ومنفعة أعلى، لتلبية رغبات العملاء والمستهلكين ، وتقسم أنشطة الإنتاج إلى ما يلي:²

¹: سعد غالب ياسين، "أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012، ص29.

²: مصطفى صالح سلامة، نظم المعلومات المحاسبية ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، الطبعة لأولى، عمان، 2010، ص33.

- الأنشطة التي لها علاقة بتصميم المنتج ، ووضع الرسومات الخاصة بالمنتج، وتوضيح شكله وأبعاده ومكوناته الداخلية ؛
- الأنشطة التي لها علاقة بالإمدادات والتسهيلات الإنتاجية، مثل توفير المواد المطلوبة لإنتاج سلعة أو منتج معين، حيث يختص هذا النظام بالمعلومات المتعلقة بالتدفق المالي للسلع أو من السلع ورقابة وإدارة المخزون والخدمات، وتغطي هذه البيانات أنشطة معينة مثل تخطيط ومراقبة الإنتاج، السلعي والشراء والتوزيع والنقل، ويوفر نظام معلومات الإنتاج كمية كبيرة من البيانات ذلك لأن هذا النظام يميل إلى أن يكون مناسباً، الأمر الذي يؤدي إلى فوائد كبيرة نتيجة لاستخدام تلك البيانات في مجالات عدة.¹

ثانياً : علاقته بنظام المعلومات المحاسبي

يتركز النشاط الرئيسي لإدارة الإنتاج في استخدام الموارد المتاحة للعملية الإنتاجية بكفاءة اقتصادية، في سبيل الحصول على المنتجات المرغوبة سواء كانت سلعا أو خدمات، ومن خلال المعلومات التي يستقبلها نظام المعلومات المحاسبي من النظام الفرعي للإنتاج جراء والعمليات التشغيلية اللازمة بشأنها، فإنه سوف يوفر معلومات بصورة دورية مستمرة للوقوف على مراحل النشاط الإنتاجي أولاً بأول، ومدى ارتباط ذلك بالأهداف الموضوعية، حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب ومن هذه المعلومات

2.

¹: مصطفى صالح سلامة، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص34.

²: محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 1998، ص27.

- معلومات عن تكاليف الإنتاج ومتوسط تكلفة الوحدة، والتحليلات الخاصة بتكاليف الإنتاج على مستوى مراكز وحدات الإنتاج؛
- معلومات على شكل تقارير مقارنة بين الإنتاج المخطط والإنتاج الفعلي؛
- معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج وتطوير أساليب التصنيع وبدائل الإنتاج، من خلال الدراسات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية؛
- المساعدة في وضع تقديرات موازنة الإنتاج والتعبير عنها بصورة كمية؛
- توفير البيانات اللازمة لتقييم الأداء لكل مركز إنتاجي من خلال نظام التكاليف المعيارية.¹

2. علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للتسويق:

هناك تكامل وتناسق بين نظام المعلومات المحاسبي والأنظمة الفرعية الأخرى داخل المؤسسة والتي من بينها النظام الفرعي للتسويق، ويمكن حصر علاقة هذا الأخير بنظام المعلومات المحاسبي فيما يلي:

أولاً: تعريف نظام المعلومات التسويقي

تعتبر نظم معلومات التسويق أحد أهم النظم الوظيفية في المؤسسة، حيث تقوم هذه بتزويد إدارة التسويق في المؤسسة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات التسويقية المهمة، وهي تعتمد بشكل رئيسي على معالجة البيانات التي تم جمعها وتخزينها بواسطة نظم معالجة العمليات المتعلقة بالمبيعات.

أما الأهداف الرئيسية لنظم معلومات التسويق تكمن في النقاط التالية:²

¹: محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، المرجع السابق، ص28.

²: المرجع نفسه، ص29.

- المساعدة في إدارة العمليات التسويقية؛
- مساعدة موظفي المبيعات في تخطيط أنشطة البيع ؛
- الرصد المبكر للفرص المتعلقة بالمنتجات أو بالخدمات الجديدة؛
- تحديد أسعار تنافسية مع المحافظة على مستويات ربح معقولة ؛
- الرقابة على التكاليف الناجمة عن تنفيذ الأنشطة التسويقية؛
- تحليل أنشطة التسويق وتقييمها.¹

ثانيا : علاقته بنظام المعلومات المحاسبي

يختص النشاط التسويقي في تحقيق المبيعات اللازمة من منتجات الوحدة الاقتصادية في ضوء سياسات البيع الموضوعة، وحجم المبيعات اللازمة تحقيقه، وفق التسعير المستهدف، ويعمل نظام المعلومات المحاسبي على توفير المعلومات اللازمة والضرورية التي تساعد في اتخاذ القرارات الخاصة بشأن النشاط التسويقي، ومن هذه المعلومات :

- إعداد التقارير اللازمة لتسعير المنتجات ودراسة البدائل المتاحة لمنفذ التوزيع، عن طريق حصرها وتقسيمها في ضوء الربحية العامة للوحدة الاقتصادية؛
- ترشيد الإدارة في دراسة إمكانية تسويق المنتجات عن طريق توفير بيانات ومعلومات عن التسويق الخارجي، المنافسة، متطلبات تطوير حجم المبيعات، إيجاد أسواق أو وضع سياسات تسويقية متطورة؛

¹محمود ابراهيم عبد السلام تركي ، تحليل التقارير المالية ،شؤون المكاتب ،جامعة الملك سعود ،الرياض ،المملكة العربية السعودية، 1990، ص99.

- المساعدة في وضع تقديرات موازنة المبيعات، وعملية التنبؤ بالمبيعات والتحليلات الخاصة بها.¹

المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي الفرعي للأفراد

يجب على كل منظمة أن تمتلك نظاما لجمع وصيانة البيانات التي تصف العمالة فيها، وتحويل البيانات إلى معلومات، عطاء المستفيدين من هذه المعلومات على شكل تقارير وهذا ما يسمى بنظام معلومات الموارد البشرية.

أولا : تعريف نظام المعلومات للموارد البشرية

يجب على كل منظمة أن تمتلك نظاما لجمع وصيانة البيانات التي تصف العمالة فيها، وتحويل البيانات إلى معلومات، عطاء المستفيدين من هذه المعلومات على شكل تقارير، وهذا ما يسمى بنظام معلومات الموارد البشرية.²

في كثير من الحالات تظم هذه النظم من مدير " الموارد البشرية " مباشرة، ولكن في بعض المنظمات قد تكون في كوحدة فرعية لمجموعة أخرى ضمن " الموارد البشرية " مثل دائرة التخطيط للقوى العاملة.

يتمثل دور هذا النظام بتوفير المعلومات عن العاملين بالمنظمة والاحتياجات المستقبلية من العمالة، وكذا توفير البيانات اللازمة للحصول على العمالة وللإحلال والتدريب ولمكافأة القوى العاملة، حيث يتم توفير هذه البيانات عن طريق نظام المعلومات المحاسبي بحيث تحتوي قاعدة بيانات هذا النظام بيانات كاملة مالية وشخصية.

¹: محمود ابراهيم عبد السلام تركي ، تحليل التقارير المالية، المرجع السابق، ص100.

²: نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار الصفاء للنشر، الطبعة الأولى، عمان،

من خلال ما سبق يمكن تعريف نظام المعلومات التسويق بأنه عملية جمع البيانات التي تخص الموارد البشرية، ثم يقوم بتشغيلها وعرضها في شكل معلومات.¹

ثانيا : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للأفراد

تختص إدارة الأفراد بإدارة الموارد البشرية والعمل على توفير الاحتياجات منها وتحقيق أقصى كفاءة ممكنة في استخدامها، ويمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يوفر معظم المعلومات اللازمة والتي تساعد النظام الفرعي للأفراد في تحقيق هدفه لخدمة الوحدة الاقتصادية ككل، ومن هذه المعلومات :²

- معلومات عن التغيرات في الأجور والمكافآت وتكاليف التكوين والتقاعد،
- توفير تقارير مقارنة بين أرقام الموازنة للأجور، وحجم العمالة والأجور الفعلية، بالإضافة التحليل الانحرافات وأسبابها؛
- معلومات تساعد في رسم سياسات بديلة للأجور والمكافآت والتوظيف، وآثارها المتوقعة.

من خلال ما تقدم يلاحظ أن هناك علاقات تكامل وترابط بين نظام المعلومات المحاسبي ونظم المعلومات الفرعية الأخرى على مستوى الوحدة الاقتصادية، تقتضي منه الاهتمام بكافة الأحداث التي تتم في الوحدة الاقتصادية، سواء كانت هذه الأحداث فعلية (تمت في الماضي أو) مستقبلية (يتوقع حدوثها في المستقبل) سواء كان معبرا عنها بصورة مالية أو غير مالية.³

¹: نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، المرجع السابق، ص 50.

²: أسماء سلمان ،زدان الجبوري ،مدى كفاءة التقارير المالية في الإبلاغ عن أداء الوحدات الاقتصادية ،أطروحة دكتوراه ،غير منشورة ،جامعة بغداد ، 2002 ، ص58.

³: المرجع نفسه، ص59.

المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبي الإداري

هناك رأيان أبش ن نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بنظام المعلومات الإداري ، والرأي الأول يرى أن يقتصر دور نظام المعلومات المحاسبي طبقا لهذا الرأي على قياس المعلومات المحاسبية التاريخية، بغرض إعداد التقارير للأطراف الخارجية، ويعرف نظام المعلومات الإداري طبقا لهذا الرأي بأنه نظام متكامل من آلات وأشخاص، لتقديم كل المعلومات اللازمة للإدارة غب رض تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمشروع وواضح أن هذا التعريف يتسع ليشمل كل نظم المعلومات في المؤسسة بما فيها نظام المعلومات المحاسبي.¹

والرأي الثاني يقترح أن دور نظام المعلومات المحاسبي ليس مجرد إعداد القوائم المالية للأطراف خارج المؤسسة، بل يشتمل أيضا تقديم المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ لقرارات الإدارية، وبالتالي فإن أنصار هذا الرأي نو ير أن نظام المعلومات المحاسبي هو النظام الأساسي وان نظام المعلومات الإداري جزء من نظام المعلومات المحاسبي .

وقد جاءت رابطة المحاسبة الأمريكية أو عدت تقريرا يعتبر توفيق بين الرأيين السابقين، فقد اعتبرت الرابطة أن نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري نظامين مستقلين لكل منهما وظائفه، ولكن يوجد هناك تداخل بين النظامين ومنطقة التداخل هذه بين النظامين تمثل محاسبة العمليات .²

¹: أسماء سلمان ،زيدان الجبوري ،مدى كفاءة التقارير المالية في الإبلاغ عن أداء الوحدات الاقتصادية، المرجع السابق، ص60.

²: سامي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، الجزائر، 200، ص81.

أما بقية نظام المعلومات المحاسبي فيسمى محاسبة الحقوق، وتختص محاسبة العمليات بتقديم البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية، سواء كانت قرارات داخل المشروع أي بيانات تقدم للإدارة بغرض التخطيط واتخاذ القرارات، بيانات تقدم للأطراف الخارجية بغرض اتخاذ القرارات المتعلقة باستثماراتهم في المشروع، وتمثل محاسبة العمليات منطقة التداخل بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري، إلا أن المحاسب يحتاج إلى بيانات غير محاسبية من أنظمة المعلومات الأخرى والممثلة في نظام المعلومات المحاسبي داخل المشروع، عند إمداد الإدارة بالبيانات اللازمة للتخطيط واتخاذ القرارات.

تأسيساً على ما تقدم يميل الباحث إلى تبني أن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من نظام المعلومات الإداري.¹

المبحث الثاني: أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية

القوائم المالية من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهمة بأنشطة المؤسسة، والتي من خلالها ستتمكن تلك الأطراف من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة وما حققته من نتائج.

المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية وجودة المحاسبية المالية

أولاً: مفهوم القوائم المالية

هي الوسائل التي بموجبها تنقل للإدارة والأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأرباح والمركز المالي للوحدة الاقتصادية".

¹: سامي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية المرجع السابق،

" إن القوائم المالية هي الناتج النهائي للمحاسبة حيث يتم في النهاية تلخيص جميع البيانات التي يتم تسجيلها في الدفاتر والتي تظهر في دفتر الأستاذ على شكل مجموعة من التقارير، والتقارير ليستواً نما وسيلة للحصول على المعلومات والنتائج للاستفادة منها في اتخاذ القرارات، هدفاً في حد ذاتها والحكم على نتائج عمليات الوحدة وتقييم مركزها المالي".¹

من خلال التعريف السابقة نستنتج أن القوائم المالية هي عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتوفر على معلومات تفيد مستخدميها من اتخاذ قرارات رشيدة .
أنتج فئات متعددة لاستخدام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ويمكن حصر مستخدمي القوائم المالية فيما يلي:²

- المستثمرين الحاليين والمحتملين؛
- الموظفين؛
- الموردين والدائنين التجاريين؛
- العملاء؛
- المقرضين؛
- الحكومة ودوائرها المختلفة والجهات المنظمة لأعمال المؤسسات؛

* الجمهور .

¹: مشري حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التجارية، جامعة سطيف، 2008، ص65.

²: المرجع نفسه، ص66.

1. المستثمرين الحاليين والمحتملين:

أهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة تتمثل فيما يلي:

- المعلومات التي تساعد المستثمر في تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية

والحالية والمستقبل، وأي تغيير في أسعار أسهم المؤسسة؛

- المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم كفاءة إدارة المؤسسة؛¹

- المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم سيولة المؤسسة ومستقبلها، وتقييم سهم

المؤسسة بالمقارنة أسهم المؤسسات الأخرى.

2. الموظفين:

يحتاج الموظف في المؤسسة إلى معلومات تتعلق بمدى الأمان الوظيفي، ومدى

التحسن الوظيفي المتوقع في المستقبل، بالإضافة إلى معلومات تساعد في تعزيز مطالب

الموظفين بتحسين أوضاعهم الوظيفية.

3. الموردين والدائنين التجاريين:

تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في تقدير ما إذا كانت الشركة ستكون عميل

جيد قادر على سداد ديونه.

4. العملاء:

يحتاج العملاء إلى معلومات تساعد في التنبؤ بوضع المؤسسة المستقبلي وقدرتها

على الاستمرار في عملية إنتاج وبيع سلعها.¹

¹:فيد عبد الللاوي وآخرون، إصلاح الإطار المحاسبي في الجزائر وتكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، ملتقى "الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2009، ص55.

5. المقرضين:

هم بحاجة إلى معلومات تساعد في تقدير المؤسسة المقترضة على توفير النقدية اللازمة لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب، وفي تقدير عدم تجاوز المؤسسة المقترضة لبعض المحددات المالية مثل نسبة الديون للغير إلى حقوق الملكية.

6 . الحكومة ودوائرها المختلفة والجهات المنظمة لأعمال المؤسسات:

تحتاج هذه الفئات إلى معلومات تساعد في التأكد من مدى التزام المؤسسة بالقوانين ذات العلاقة، مثل قانون المؤسسات وقانون ضريبة الدخل ، كما تحتاج إلى معلومات تساعد في تقدير الضرائب المختلفة على المؤسسة، وتحديد مدى قدرة المؤسسة على تسديد هذه الضرائب ومدى المساهمة العامة للمؤسسة في الاقتصاد الوطني .

7. الجمهور:

هو بحاجة إلى المعلومات التي تخص الأطراف السابقة أعلاه، كما قد يحتاج الجمهور إلى معلومات خاصة إضافية قد يكون من الصعب توفيرها ضمن القوائم المالية ذات الغرض العام، ومن الجدير ذكره أن فئات مستخدمي القوائم المالية تتسع لتشمل جميع من لهم مصلحة في المؤسسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن هذه الفئات والتي يرد ذكرها ضمن إطار إعداد وعرض البيانات المالية الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية، إدارة المؤسسة، المحللون والمستشارون الماليون، لسوق المالي، والمنافسون، والمحامون.²

¹: المرجع نفسه، ص56.

²:فيد عبد اللطوي وآخرون، إصلاح الإطار المحاسبي في الجزائر وتكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، ملتقى "الإصلاح المحاسبي في الجزائر، المرجع السابق.

تكمّن أهمية القوائم المالية في عرض المعلومات من خلال ما يلي:

- عرض المعلومات عن المركز المالي ؛
- عرض المعلومات عن الأداء؛
- عرض المعلومات عن التغيرات في المركز المالي .

1. عرض المعلومات عن المركز المالي:

تقدم المعلومات عن المركز المالي بصفة أساسية في الميزانية العمومية ويتأثر المركز المالي للوحدة بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها، وهيكلها المالي ودرجة سيولتها ودرجة سيرها، وقدرتها على التكيف مع التغيرات في البيئة التي تعمل فيها، وتعتبر المعلومات عن الموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها الوحدة وقدرتها في الماضي على تعديل هذه الموارد في التنبؤ بمقدرة الوحدة على توليد النقدية وما يعادلها في المستقبل، وتفيد المعلومات عن الهيكل المالي في التنبؤ باحتياجات الاقتراض المستقبلية وكيف ستوزع الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية بين أصحاب المصلحة في المؤسسة، أيضا في التنبؤ بإمكانية نجاح المؤسسة في الحصول على تمويل مستقبلي وتكون المعلومات عن درجة سيولة المؤسسة ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على الوفاء بتعهداتها المالية عندما يحين معاد استحقاقها حيث تشير درجة سيولة المؤسسة إلى مدى وفرة النقدية في المستقبل القريب بعد الأخذ في الاعتبار التعهدات المالية خلال هذه الفترة.¹

¹ : Hamini adel le contrôle interne et lélaboration du billon compitale office du publication universitaires 2003 .- Ronney & Teanbart ,Accunting information systems Edition prentice hall, 2003,p66.

2. عرض المعلومات عن الأداء:

تقدم المعلومات عن الأداء بصفة أساسية في قائمة الدخل والمعلومات عن أداء المؤسسة، وبصفة خاصة ربحيتها وتكون مطلوبة لتقدير التغيرات المحتملة في الموارد الاقتصادية التي يكون من المحتمل أن تسيطر عليها المؤسسة في المستقبل، والمعلومات عن تقلب الأداء تكون هامة في هذا الخصوص، وتكون المعلومات عن الأداء ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من قاعدة مواردها الحالية، وتساعد أيضا في تكوين الأحكام عن مدى الفاعلية التي قد توظف بها الموارد الإضافية.¹

3 . عرض المعلومات عن التغيرات في المركز المالي:

تقدم المعلومات عن التغيرات في المركز المالي في قائمة منفصلة (مثل قائمة التدفقات النقدية أو قائمة تدفق الأموال)، وتستخدم المعلومات المتعلقة بالتغيرات في المركز المالي للوحدة في تقييم الأنشطة التشغيلية، والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية للمؤسسة أثناء الفترة المحاسبية، وهذه المعلومات تكون مفيدة في تزويد المستخدمين بأساس لتقييم المؤسسة على توليد النقدية، وما يعادلها واحتياجات المؤسسة لاستخدام تلك التدفقات النقدية، وعند إعداد قائمة للتغيرات في المركز المالي يمكن تعريف الأموال بعدة طرق مثل كل الموارد المالية أو رأس المال العامل أو الأصول السائلة أو النقدية .²

ثانيا: مفهوم النظام المحاسبي المالي

إن النظام المحاسبي المالي أو المحاسبة المالية هو نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية، تصنيفها، تقييمها وتسجيلها، وعرض كشف تعكس صورة

¹: مشري حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، المرجع السابق، ص66.

²: محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية، دار وائل، الطبعة الرابعة، الأردن، 2007، ص44.

صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية.

يطبق النظام الجديد على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك المحاسبة المالية، مع مراعاة الأحكام الخاضعة بها يستثني الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية، وكما تلتزم المؤسسات التالية بمسك محاسبة مالية وهي:¹

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛
- التعاونيات؛
- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبينة على عمليات متكررة؛
- كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي أما الكيانات أو المؤسسات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين أن تمسك محاسبة مالية مبسطة.

هناك العديد من الأهداف المرجوة تحقيقها من خلال الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:²

- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليوكب ويتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية ؛
- يسهل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الأجنبية؛

¹: حمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007، ص51.

²: محمد السعيد خشبة، نظم المعلومات (المفاهيم ، التحليل ، التصميم) ، مطابع الوليد ، مصر ، 2007 ، ص73.

- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات؛
 - جعل القوائم المحاسبية والمالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية؛
 - إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة؛

- إعطاء معلومات صحيحة وكافية موثوق بها تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم؛

- يسمح بتسجيل بطريقة موثوق بها وشاملة مجموع تعاملات المؤسسة بما يسمح بإعداد التصاريح الجبائية بموضوعية ومصداقية،

يساعد في إعداد الإحصائيات والحسابات الاقتصادية لقطاع المؤسسات على المستوى الوطني، من خلال معلومات تتسم بالموضوعية والمصداقية؛¹

- استفادة الشركات المتعددة الجنسيات بترابط أحسن مع التقرير الداخلي بفضل عولمة الإجراءات المحاسبية للعديد من الدول؛

- النظام المحاسبي الجديد يتوافق مع الوسائل المعلوماتية الموجودة التي تسمح بأقل التكاليف من تسجيل البيانات المحاسبية عدادو القوائم المالية وعرض وثائق التسيير حسب النشاط؛

- إيجاد حلول محاسبية للعمليات غير المعالجة بواسطة المخطط المحاسبي الوطني.²

¹: محمد السعيد خشبة، نظم المعلومات (المفاهيم ، التحليل ، التصميم)، المرجع السابق، ص75.

²: محمد الفيومي، أحمد حسين علي حسين، تصميم وتشغيل نظام المعلومات، كلية التجارة، مصر، 2008، ص48.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة المحاسبية المالية

نظريا فإن التغيير سيمس كل الأنظمة في المؤسسة، أما عمليا فإن نطاق هذا التغيير يختلف من مؤسسة إلى أخرى تبعا لاختلاف أنشطتها وهيكلها وتنظيمها، وتبعا لخياراتها المحاسبية ومحيطها المعلوم .

فعلى مستوى المجمع نجد أن من بين المقاييس المهمة هو مقياس تجانس أو عدم التجانس حول الإعلام الآلي المعروضة، فالبنية المشتركة لجميع الهياكل سيكون العامل الاقتصادي مهم خلال مسار وضع النظام، لأنها تنقص من عدد الحالات الواجب معالجتها وبالمقابل لذلك فإن وجود بيئات غير متجانسة سينتج عنها في أغلب الأحيان تكاليف إضافية، أما على مستوى الوحدات فان التحليل يجب أن ينصب على بنية أنظمة المعلومات مكانية ولتطويرها ¹.

1. نظام التجميع:

تطرق إلى نظام التجميع كل من المعيار المحاسبي الدولي الأول عرض القوائم المالية، والمعيار المحاسبي الدولي الرابع عشر التقارير حول القطاعات، أما فيما يخص قواعد وطرق التجميع فقد تعرضت.

أما عن تأثير المعايير المحاسبية الدولية على نظام التجميع فنتمثل في تغيير طرق عرض القوائم المالية (عناصر إجبارية أكثر عددا، التمييز بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية في الميزانية...) بالإضافة إلى فرض قوائم مالية إضافية، أما التأثيرات الأكثر أهمية فتمحور حول تحديد نطاق التجميع، وفي اختيار طريقة تجميع

¹: محمد الفيومي، أحمد حسين علي حسين، تصميم وتشغيل نظام المعلومات، المرجع السابق، ص49.

المؤسسات التي هي تحت السيطرة المشتركة.¹

2 . النظام المحاسبي:

من الناحية النظرية فان كل المعايير لها تأثير على المعلومات المالية، أما عمليا فعدد محدود فقط من المعايير لها تأثير على النظام المحاسبي، وخصوصا ما تعلق منها بالعمليات الجارية مثل المعايير 16-36-38 والتي لها تأثير معتبر على النظام المحاسبي ويعود ذلك بصفة أساسية إلى نظرة الاقتصادية التي تعتمدها هذه المعايير وليست النظرة القانونية، وتمس التغيرات التي أحدثتها هذه المعايير جانبين أساسيين هما جانب المعطيات وجانب الإجراءات .

على ضوء ما تقدم يجب على المؤسسات الوطنية أن تقوم بتغيير جذري لنظام المعلومات الخاص أو، بها تكييفه مع قواعد ومبادئ النظام المحاسبي المالي وعليه يجب أن تجري تعديلات في المسار الإنتاجي للمعلومات المالية بإدراج مبادئ النظام الجديد في:

- عناصر التقارير المالية؛

- إعادة النظر في الوظائف المحاسبية؛

- تغيير البرامج المحاسبية.²

المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية

يتضمن نظام المعلومات المحاسبي لتشغيل البيانات والمعلومات المحاسبية مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يجب القيام بها، حتى تتمكن من الحصول على

¹: محمد الفيومي، أحمد حسين علي حسين، تصميم وتشغيل نظام المعلومات، المرجع السابق، ص50.

²: المرجع نفسه، ص51.

المعلومات الدقيقة والملائمة في اتخاذ القرار، وتشمل دورة تشغيل البيانات للمعلومات المحاسبية في المراحل الرئيسية التالية:¹

أولا : مرحلة المدخلات

تمثل ما يتم جمعه من بيانات عن مختلف العمليات والأحداث المالية والكمية، الناشئة عن علاقة المؤسسة بالأطراف الخارجية، (مدخلات النظام) لذا فان الدقة في اختيار البيانات يعتبر أمر في غاية من الأهمية.

وحتى تستطيع المؤسسة الحصول على المعلومات المطلوبة واسترجاعها لا بد أن تحتفظ بنظام محاسبي سليم، يمكنها من تسجيل البيانات المالية الناتجة من عمليات المؤسسة اليومية، وتحويلها إلى معلومات ملائمة يتم توصيلها إلى الأطراف الخارجية وتشمل مرحلة المدخلات للبيانات المالية المتصلة بالعمليات الفرعية التالية:

- تسجيل البيانات؛
- تصنيف البيانات؛
- تجميع البيانات المتشابهة؛
- التأكد من صحة البيانات.²

تتم الخطوات السابقة بحسب النظام الذي تستخدمه المؤسسة سواء كان يدويا أو آليا، إلا أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم جمع البيانات وفر إمكانية جمع البيانات وتسجيلها مباشرة من خلال إدخالها إلى قاعدة البيانات.

¹: محمد الفيومي، أحمد حسين علي حسين، تصميم وتشغيل نظام المعلومات، المرجع السابق، ص52.

²: محمد عب شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، مكتبة الشراكة بداود، الجزء الأول، الجزائر، 2006، ص71.

إن معظم الفعاليات والأحداث الاقتصادية التي تمارسها المؤسسات يتم توضيحها من خلال وثائق مكتوبة، هذه الأخيرة تشكل الدليل على أن الحدث الاقتصادي قد تم وقوعه وأصبح يشكل المستند الأساسي الذي يقدم البيانات التي تستخدم في عملية التسجيل المحاسبي.¹

إن التصميم الجيد لكل من المستندات الأولية وعمليات إدخال البيانات يساعد في تحسين جودة الرقابة على جميع البيانات في المؤسسة، وتعتبر مرحلة الإدخال هي الأساس الذي تستند إليه بقية المراحل في دورة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية، وهي تعتبر اخطر مرحلة لأنها تمثل المادة الخام للمعلومات المحاسبية التي سوف ينتجها النظام في شكل تقارير مالية تستخدم في اتخاذ القرار.

ثانيا: مرحلة معالجة للبيانات

تقوم عمليات المعالجة في نظم المعلومات المحاسبية التي تم تجميعها وتسجيلها عن الأنشطة المختلفة للأحداث الاقتصادية وعمليات المؤسسة، إلى معلومات محاسبية من خلال الترحيل المحاسبي لإجراء العمليات الحسابية وتحليلها، ليسهل نقلها إلى تقارير مالية تمثل مخرجات النظام.²

وحتى يمكن الوصول إلى الغاية المرغوبة من عمليات المعالجة يجب:

- عند تصميم نظم المعالجة

الالتزام بمجموعة من القواعد التي تساعد في معالجة العمليات بشكل فعال ومن هذه القواعد:

¹: محمد عب شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، المرجع السابق، ص72.

²: مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص62.

- تجنب ازدواجية عمليات المعالجة ؛
- تجنب عمليات التي لا تضيف قيمة ؛
- تبسيط عمليات المعالجة ؛
- تخفيض الزمن اللازم لتنفيذ عمليات المعالجة .¹

وقد عرفت المعالجة بأنها مجموعة العمليات الحسابية والمنطقة التي تجرى على المدخلات بغرض الوصول إلى المخرجات .

تختلف عملية معالجة البيانات باختلاف نوع وحجم نظام المعلومات المحاسبي المتبع في المؤسسة، ففي ظل النظام التقليدي اليدوي توجد العديد من الإجراءات والخطوات والطرق اللازمة لإنتاج المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات وتتمثل في :

- فرز البيانات وترتيبها وتصنيفها ؛
- إجراء العمليات الحسابية والمنطقية (القيود المحاسبية؛)
- ترحيل البيانات وتبويبها؛
- ترميز البيانات وتخزينها .²

أما في ظل الأنظمة الالكترونية (استخدام الكمبيوتر) يوجد منهجان أساسيان لعمليات المعالجة هما:³

- نظم معالجة الملفات (الدفعات ؛)
- نظم المعالجة الفورية (المباشرة .)
- نظم معالجة الملفات (الدفعات :) حيث يتم تجميع البيانات المرغوب معالجتها

¹: مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، المرجع السابق، ص63.

²: نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليله، المرجع السابق، ص 92.

³: المرجع نفسه، ص93.

وإدخالها في ملف، ثم يتم معالجتها دفعة واحدة من أجل الحصول على النتائج لجميع البيانات مرة واحدة ؛

- نظم المعالجة الفورية (المباشرة :) يتم تشغيل كل معاملة على حدى بعد إدخالها إلى الحاسب مباشرة ،

وتظهر النتائج لهذه المعالجة بصورة فورية ومباشرة، مما يعني ضرورة تحديد البيانات بصورة مستمرة حتى تعكس نتائج أخرى تخص أحداث جديدة وقعت بالنظام وهكذا يمكن الحصول على تقارير عن آخر موقف لأي نشاط في أي لحظة.

ثالثاً: مرحلة المخرجات

من الأهداف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج المعلومات وتقديمها إلى المستخدمين الداخليين والخارجيين، وذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم ، وعلى ضوء ذلك فإن النظام المحاسبي يجب أن يصمم بصورة تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعد على¹:

- ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المنظمة بوسائل وأدوات تحقيقها ، وتتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير المالية والموازنات التقديرية بالإضافة إلى التقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة؛

- عرض وتحليل نتائج فعاليات وأنشطة وأقسام الوحدة الاقتصادية، بحيث يتمكن القائمون على إدارة الوحدة الاقتصادية من تقويم أداء الأنشطة المختلفة.²

¹: نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليله، المرجع السابق، ص94.

²: نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليله، المرجع السابق، ص95.

وبناء على ذلك فإن القوائم المالية تعد الشكل الأكثر استخداماً في تقييم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، وهذه التقارير هي أداة اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي والمستفيدين المختلفين داخل

المؤسسة وخارجها، لذلك تتعلق فعالية نظام المعلومات بجودة التقارير وملائمتها للمستخدمين وتمثل القوائم المالية مخرجات نظام المعلومات المحاسبية التي يتم إعدادها حسب الطلب ويجب أن تكون واضحة وذات فائدة في اتخاذ القرار، وحتى تحتوي القوائم المالية (المخرجات) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فإنه يجب مراعاة الشروط التالية عند إعداد وعرض وتصميم هاته القوائم:¹

- ضرورة وضوح وسهولة فهم التقارير المالية، خاصة وان معظم مستخدميها ليسو ممن يمتلكون خبرات محاسبية؛
- ملائمة التقارير المالية لاحتياجات المستويات الإدارية داخل المنظمة وكذلك المستخدمين الخارجيين؛
- تقليل الفجوة الزمنية بين اتخاذ القرارات وتقارير الأداء عن النتائج المترتبة على هذه القرارات ؛
- تحديد ما يجب إدراجه والإفصاح عنه في التقارير المالية، وما يجب حذفه محددات وخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (التكلفة، والمنفعة، والأهمية النسبية؛)
- تحقيق الخطة الموضوعية لها أي التي ينتج عن أدائها انحرافات ملحوظة في الأهداف المرسومة في الخطة.

¹: المرجع نفسه، نفس الصفحة.

رابعاً: التغذية العكسية

في هذه العملية يجب أن يكون لنظام المعلومات المحاسبي القدرة على القيام بإنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة التي تساعد على مقارنتها مع المعايير المحددة مسبقاً ، مما يؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية وتعزيز فعاليتها وكفاءتها في عملية اتخاذ القرار.

حيث ينظر إلى مفهوم التغذية العكسية بأنها عملية ضرورية للتأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة لدى الوحدة الاقتصادية في تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً.¹

¹: نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليله، المرجع السابق، ص96.

الفصل الثالث

تمهيد:

منذ بداية ستينات القرن العشرين بدأ اتجاه البحث المحاسبي يركز على الاهتمام بالمعايير المحاسبية على حساب الاتجاه التقليدي المعروف بسمك الدفاتر المحاسبية فقط، ومن هذا المنطلق أصبحت المحاسبة نشاطا خدميا يهتم بتوفير المعلومات المحاسبية، ومنه التركيز على النفعية كمعيار للمعلومات المحاسبية المقدمة لمختلف المستخدمين لمساعدتهم في عملية اتخاذ القرارات أي أن المحاسبة لم تعد وظيفتها تقتصر على مجرد عملية تسجيل البيانات بالدفاتر و السجلات المحاسبية و المالية فقط و عرضها و تلخيصها في صورة حسابات ختامية تعبر عن المركز المالي للمؤسسة بل أصبحت نظاما متكاملًا للمعلومات يقوم على مجموعة من المكونات تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف معالجة البيانات المالية عن طريق التسجيل و التبويب و التلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية التي تمثلها القوائم المالية

ويعتبر هذا النظام أحد الأنظمة الفرعية للمعلومات في المؤسسة فهو يلعب الدور الرئيسي في إدارة و تنظيم تدفق المعلومات و معالجتها لتمثل في القوائم المالية باعتبار أن المعلومات هي المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي حيث يوفر هذا الأخير عددا كبيرا من المخرجات أو التقارير لتلبية احتياجات مجموعة من المستخدمين من خارج المؤسسة و من داخلها، حيث تعتبر القوائم المالية من أهم المعلومات التي تعتمد عليها الأطراف المهتمة بأمر المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات لأنها تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات عن نتيجة النشاط المؤسسة خلال فترة مالية سابقة باعتبار أن المعلومة المحاسبية التي توفر الوثائق المحاسبية هي العصب الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبي و أداة الربط بين المؤسسة ومستعلي هذه المعلومات و نظرا لهذه الأهمية البالغة للمعلومة فان الهدف الأساسي من المحاسبة هو تقديم معلومة كاملة قانونية موضوعية كشفافة و أكثر صدق تسمح بتشجيع المستثمرين و تضمن لهم متابعة جيدة لأموالهم فهي المصدر الموثوق فيه بالنسبة للمعلومات الاقتصادية و المالية و تقدم صورة صادقة عن الوضعية

المالية للمؤسسة و قياس كفاءتها و عن التغيير في الوضعية المالية في مقابل الالتزامات القانونية الواجب عليها احترامها.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة المطاحن الكبرى

يعتبر مجمع متيجي للصناعة الغذائية بمستغانم من أكبر المؤسسات في مجال تخصصها على مستوى الوطني والإفريقي يتميز نشاطها بطابع إنتاجي تجاري تخصصت في صناعة المواد الغذائية بمختلف أنواعها ومشتقاتها على رأسها الدقيق و السميد و النخالة و سيرقال حيث تتمتع هذه المواد بالتنوع و الجودة على مستوى المقاييس العالمية

المطلب الأول: تعريف و نشأة مؤسسة متيجي و هيكلها التنظيمي

المطاحن الكبرى للظهرة التي تمثل اليوم قطبا من الأقطاب الهامة للصناعة الغذائية الجزائرية التابعة لمتيجي و تضم 3 فروع التي تم إدماجها من المطاحن الكبرى و سيرقال و فرينة و COUSCOUS تتمثل في الطعام.

الفرع الأول: تاريخ النشأة

أنشأت منذ ظهور اقتصاد السوق الجزائري و هناك أكثر من 10 سنوات المناطق الكبرى لمنطقة الظهرة تأسست من طرف رئيس المدير "متيجي" و بدأت في اشتغالها في فيفري 2002 في 13 مارس 2002 تفضل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بفتح المؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة تشغل عدد هام من اليد العاملة المتخصصة ذات خبرة الواسعة و معرفة مقتدرة في الميدان الفريق المسير المتعدد المهام يتميز باقتداره و ديناميكية.

إن عدد العمال قد شهد ارتفاعا حيث ارتفع من 85 عاملا في 2002 إلى 150 عاملا في 2004 إلى أن وصل 417 عاملا في الوقت الحالي هذا ما يساهم في انخفاض معدل البطالة بمدينتنا هذا المجمع الضخم يتمتع بقدرة عالية من تكلفة إنتاج تنافسية من أهم و أكبر مجمعات الصناعة الغذائية للبلاد.

الفرع الثاني: تعريف المؤسسة

المطاحن الكبرى للظهرة هي شركة ذات أسهم التي تمثل من أهم الأقطاب الهامة للصناعية الغذائية الجزائرية و هي أكبر المؤسسات على المستوى الوطني و الإفريقي التابعة للمتيجي حسين منصور 11 في المنطقة الصناعية و هي تشغل مساحة تقدر ب 5500م² و من بين هذه المطاحن الكبرى للظهرة نجد:

- مطاحن مستغانم
- مطاحن سيق
- الوكالة المغاربية
- مطاحن مغنية

الفرع الثالث: أهداف المؤسسة و سياستها

من خلال هذا الفرع سنعرض أهداف المؤسسة و سياستها المختلفة

أولا : أهداف المؤسسة

تتمثل أهداف مطاحن الكبرى للظهرة فيما يلي :

ضمان موقع الريادة في مجال تخصصها و مواجهة المنافسة التي تتعرض إليها تلبية حاجات السوق الوطنية و العمل على تدعيم تنمية الاقتصاد الوطني الدخول إلى الأسواق العالمية الاستغلال الأمثل لمختلف الموارد، وخاصة المورد البشري الاهتمام بالغصر البشري والحفاظ عليه، وتحسين ظروف عمله الحفاظ على مستوى المنخفض من استيراد المواد الأولية تخفيض التكاليف من اجل التوصل إلى تحقيق الميزة التنافسية إرضاء العملاء و الحفاظ عليهم و كسب ثقتهم و ضمان وفاءهم الحفاظ على شهادة الإيزو وزيادة التحكم في مقياس الجودة و السعي للحصول على شهادة نظام إدارة البيئة الإيزو و 144001:2004 هذه الأهداف جعلت المؤسسة تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات الوطنية الأخرى لاسيما بعد حصولها 01102111 على شهادة الإيزو التي تعتبر شرط

دخول للأسواق العالمية، وكذا تؤها لتعزير قدرتها و مكانتها التنافسية في السوق الوطنية.

ثانيا :سياسات المؤسسة تعتمد مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة عدة سياسات و هي سياسات المزيج التسويقي و يمكن توضيحها في الجدول التالي :

جدول رقم (01): سياسات المزيج التسويقي

عناصر المزيج	المزيج التسويقي
الأنشطة التي قامت بها المؤسسة التنوع في المنتجات: <ul style="list-style-type: none"> ● دقيق البسكويت. ● الدقيق الرفيع. ● السميد الرفيع الخشن. ● السميد الرفيع الدقيق. ● السميد العادي الصنف الأول. ● السميد العادي. ● النخالة رواسب المطاحن. ● هدف المؤسسة: ● تحقيق نسبة عالية من المبيعات. ● البيع لتجار الجملة والموزعين المعتمدين والزبائن بسعر مختلف. ● يتم حسم عند شراء كمية كبيرة من المنتجات. ● الإعلان التلفزيوني. ● اللافتات الإشهارية. ● شبكات الانترنت. ● الملصقات. ● شبكة توزيع في مناطق مختلفة من الوطن عن طريق: ● موزعين معتمدين. ● تجار الجملة. ● الزبائن. ● المراكز التجارية. ● تجار التجزئة. 	المنتج
السعر	
الترويج	
التوزيع	

--	--	--

المصدر: العزاز محمد وآخرون، التسيير المحاسبي والمالي، السنة الثانية ثانوي، شعبة تسيير واقتصاد، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2012/2011، ص 29.

التحليل: من خلال الجدول يتبين لنا أن المؤسسة لديها مزيج تسويقي متكامل يحتوي على كل العناصر الضرورية لتحقيق أهداف المؤسسة عن طريق التنوع في منتجاتها. تعتمد المؤسسة في حساب السعر إلى عدة خطوات:

- محاولة استرجاع كافة التكاليف بنوعها الثابت والمتغير
 - محاولة جني بعض الأرباح لتحريك الدورة الاقتصادية للمؤسسة
- كما تعتمد على سياسة اتصالية متكاملة عن طريق استعمال كافة وسائل الإعلام المتاحة إلى جانب اللافتات والملصقات.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لمجمع متيجي

إن الهيكل التنظيمي للمؤسسة هو وصف لمجموعة من هياكل المؤسسة التي تتمثل في مختلف أطراف الإدارة.

- الاستماع إلى رأي الزبائن
- تشجيع تنمية شركات تجارية
- تأمين المنافسة التجارية في السوق
- وضع هيكل تسيير النوعية
- تطوير مؤهلات العمال باستمرار
- تسوية الوضعية المادية للموارد البشرية
- أمانة سر الإدارة وصونها تصنيف الملفات والبريد
- التنسيق أو المراقبة لنشاطات الإدارة

2. رئيس المخبر:

- **المخبري:** يتمثل دوره في مراقبة المادة الأولية والإنتاج في النهاية.
- **المعتمد:** دوره يتمثل في مراقبة المادة الأولية.
- **المصلحة القانونية والعلاقات:** يتمثل دوره في توسيع وتقديم وتتبع للاتفاقيات
- متابعة ومراقبة الصفقات في الميدان القانوني.
- تمثيل المؤسسة مع مصالح الأمن.
- دراسة وبحث وتقديم الاقتراحات والحلول في المؤسسة
- السهر على احترام الأقسام ما قبل التمهين
- الاهتمام بالقواعد والتعليمات لتسيير الأزمات واستغلال وقراءة وترتيب الصحف
- الحفاظ على عقود المؤسسة

3. مسئول تسيير النوعية:

- **المهام العامة:** دور تسيير النوعية وتوسيعها
- **المهمة الخاصة:** استشارة ومساعدة ومراقبة الأولويات والطرق في تسيير التغيير واستعمال الوسائل الناجعة (النوعية، الوسيلة والطريقة) وصولاً إلى نتائج مثالية.

4. استقبال شراء المواد الأولية: ودورها شراء مادة أولية وتزويد المطاحن بالمادة الأولية.
5. إدارة الأمن والنظافة: مهمتها دراسة الناحية الأمنية والصيانة.
6. صيانة خدمة الأمن والصيانة: دوره مراقبة عمل عمال الصيانة.
7. الجناح التخطيطي: دوره تسيير مجمل أجنحة المؤسسة وعلاقتها مع التسويق.
8. رئيس مصلحة النقل: دوره تكليف نقل المواد المصنعة والأولية لمختلف قطاعات المصلحة.
9. إدارة التوريد والشراء: دورها شراء الآلات الكهربائية، الميكانيكية، قطاع الغيار.
10. رئيس مصلحة التوريد وتسيير المخازن والمشتري: دوره شراء المواد الأولية اللازمة للمؤسسة لمواصفات مثالية (مدة - ثمن).
11. إدارة تسيير الموارد البشرية: رئيس مصلحة تسيير العمال ودوره تتبع الوضعية في المجال المهني والاجتماعي.
- * وضعية آليات تشريعية وقانونية المطبقة للعمال
- * تتبع ومسك يومي لحركة العمال
- * ضبط ملفات العامل والموظفين
- * تطبيق القرارات في مجال استخدام تكوين وتقدير المسابقات
- * تقديم معلومات إحصائية متعلقة باستخدام التكوين لتقدير مؤهلات العمال.
12. إدارة التسويق (الاستغلال):
- * مصلحة تسيير المخازن ومهمة رئيس خدمتها لاستقبال المادة الأولية (القمح اللين والصلب).
- * تخزينها في ظروف جيدة ثم تحويلها إلى وحدات الإنتاج
- * تعداد العمال

* عمال في المخزن

13. **مصلحة الطوارئ:** دور رئيسها هو تنظيم العمل في مجال الطوارئ

* حفاظ على سير الحسن لمجموعة أجهزة الإنتاج

* السهر على تكوين العمال، التعداد العمالي

14. **مصلحة الكهرباء:** دور رئيس مصلحتها يتمثل في ضمان حسن الأجهزة الكهربائية.

15. **جناح الإنتاج:** يتمثل دوره في تأطير وتقديم بمشاركة مع إدارة الاستغلال

- المواد الأولية "الأكياس" ز "بطاقات الخيوط"

- تقديم وبرمجة الصيانة الشهرية للألات بالشراكة مع مصلحة الطوارئ.

- التسيير اليومي للمهام

- الربط بين المسؤولين المخبرين وتسيير المطحنة

- مراقبة تسيير الإنتاج

- طرق تحويل القمح اللب إلى القمح اللين.

- السهر على نوعية المواد الأولية والمنتوج.

16. **إدارة التسويق والتجارة:** إن الإدارة تهتم بالممومين والزبائن:

- إيصال المنتج

- تتبع العمليات

- مراقبة توصيل الإشارة إلى الممول لأي خلل ملاحظ نوعية المادة أو خلل في المنتج

قبل توصيل المنتج.

- تقديم بطاقة الطلب من الممومين واستلام المبيعات.

السهر على:

- تسجيل حركات دخول وخروج وتقديم شرط المخزن

- تسيير ومراقبة نشاطات المخزن (الخزني والبائع)

- تقديم قرارات خاصة بالمخزن دوريا

- السهر على احترام قواعد النظافة والتخزين.

المطلب الثاني: مصلحة المحاسبة لمؤسسة متيجي

1. إدارة المالية والمحاسبة: تتكون من دائرة المالية والميزانية ودائرة المحاسبة،

وتنقسم إلى:

- **مصلحة الميزانية:** هي المصلحة المسؤولة عن إعداد الميزانية التقديرية ومراقبة

التكاليف، وهي تتكون من رئيس مصلحة ورئيس فرع الميزانية.

- **مصلحة المالية:** هي المسؤولة عن كل العمليات المالية ومراقبة حركة الأموال

(النفقات، الإيرادات).

- **دائرة المحاسبة:** تهتم دائرة المحاسبة بمتابعة المصاريف والمدخلات والمخرجات

بالإثبات المحاسبي لتسجيل العمليات اليومية، وكذا الإشراف على العمليات الجرد إلى

غاية إنهاء الميزانية الختامية لكل دورة وهي تشرف على مصلحتين:

- مصلحة المحاسبة التحليلية (التكاليف): تقوم بمراقبة المخزون.

- **مصلحة المحاسبة العامة:** هي المسؤولة عن تمثيل العمليات المختلفة البيع والشراء،

وكذا العمليات المحاسبية المختلفة.

المبحث الثاني: دراسة حالة مؤسسة متيجي في تطبيق النظام المحاسبي المالي

المطلب الأول: التعريف النظام المحاسبي المالي

هناك عدة تعريفات للمحاسبة المالية، نذكر منها:

1. تعرف المحاسبة المالية على أنها نظام للقياس والاتصال يعمل على تسجيل

وتبويب و تلخيص العمليات المالية التي تقوم بها الوحدة المحاسبية، وتتم هذه

الوظائف بصورة بسكن نتيجة تلك العمليات من ربح أو خسارة خلال فترة زمنية

معينة، وتحديد ذلك الوحدة في نهاية تلك الفترة، وما عليها من التزامات في نفس

التاريخ، وتستهدف المحاسبة المالية من ممارسة تلك المهام إلى توفير التقارير المالية الخارجية أي التي تستخدمها الخارجية عن المشروع.

2. هي أحد الفروع لعلم المحاسبة التي تقوم بتسجيل وتصنيف وتلخيص وبتجميع الأحداث الاقتصادية للمشروع بهدف إنتاج معلومات مفيدة تساعد متخذي القرارات على اتخاذ القرارات السليمة.

إن الأهمية الأساسية للمحاسبة المالية هي إنتاج المعلومات المفيدة التي تحتاج إليها الأطراف الداخلية والخارجية بالمشروع وتوصيل هذه المعلومات إليها.

المطلب الثاني: الوثائق المحاسبية المستعملة لدى مصلحة المالية والمحاسبة

1. الفاتورة:

هي وثيقة أو مستند أساسي لإثبات عمليات البيع والشراء تحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل المحاسبي.

2. تسجيل العمليات في دفتر اليومية:

يتم التسجيل فيها وفق القيد المزدوج الذي ينص على أن كل عملية محاسبية تؤثر في حسابين، حيث تجعل أحدهما دائن والثاني مدين، ويكون حسابان في العملية الواحدة متساويين بالقيمة، مما يؤدي إلى نشوء توازن مستمر بين أطراف العملية.

أ. **مرحلة الشراء:** تقوم مؤسسة المطاحن الكبرى بإنتاج منتوجين " السميد والفرينة" ويتم ذلك بالاعتماد على المواد الأولية " القمح الصلب والقمح اللين)، حيث تقوم هذه الأخيرة بعملية الشراء، ويتم كما هو موضح في العملية.

ب. **مرحلة الإنتاج:** تعتبر أهم حلقة في نشاط المؤسسة، بحيث تقوم باستخراج المواد الأولية من المخازن إلى آلات الإنتاج، ويكون التسجيل المحاسبي لهذه العملية كما

يلي:

ج . مرحلة التوزيع (البيع): بعد انتهاء عملية الإنتاج تأتي عملية التوزيع (البيع)، حيث تقوم المؤسسة المطاحن الكبرى الظهرة بجهود كبيرة لاحتلال الأسواق المحلية، وذلك في عرض منتوجها المتميز .

ولتتم هذه العملية الأخيرة بالنجاح دون عوائق يقوم الطاقم المسئول عن التوزيع بعدة خطوات، حيث يتم إخراج المنتج من مخازن المؤسسة بعد أن يتم إنتاجه وتخزينه .
جدول حسابات النتائج: هو كشف إجمالي للأعباء والمنتجات التي أنجزها الكيان أثناء المدة النفعية، وعلى سبيل الاختلاف تبرز النتيجة الصافية لهذه المدة.

جدول رقم (02) حساب النتائج

البيان	2015/12/31	2014/12/31
رقم الأعمال	917180174	902366114
تغير مخزون المنتجات النهائية والجارية	39890647	26047057
الإنتاج المثبت	-	-
إعانات الاستغلال	-	-
1. إنتاج الدورة	957070821	876319057
مشتريات مستهلكة	711702343	663399590
الخدمات الخارجية الأخرى	85057116	74649570
2. استهلاكات الدورة	796759459	738049160
القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	16311363	138269898
مصاريف المستخدمين	46683068	44441699
الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة	10603881	10385673
4. الفائض الإجمالي للاستغلال	103024414	83442525

39911110	52007655	منتجات أخرى للاستغلال
15576808	11347860	أعباء أخرى للاستغلال
82980172	66888356	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات والتموينات وخسائر قيمة
0	0	استرجاع الاستغلال عن خسائر القيمة
24796656	76795853	5. نتيجة الاستغلال
30704024	30389800	المنتجات المالية
39229750	38173706	الأعباء المالية
8525726	7783906	6. النتيجة المالية
16270930	69011947	7. النتيجة العادية قبل الضريبة) (6+5
-	-	الضريبة المستحقة على النتيجة العادية
6752	8158130	الضريبة المؤجلة على النتيجة العادية

3. الميزانية:

هي قائمة مالية ختامية تظهر بصور مفصلة العناصر المرتبطة مباشرة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة و المتمثلة في الأصول الإجمالية المستثمرة في النشاط الاقتصادي في أي مرحلة زمنية يجب أن تقابلها ديون و أموال خاصة مساوية لها بمعنى اخر نقول أن الميزانية تظهر لنا في طرف الخصوم مصادر الأموال في المؤسسة و هي الأموال الخاصة ديون طويلة الأجل ديون قصيرة الأجل أما جانب الأصول فيظهر استخدامات هذه الأموال في المؤسسة و بناء على هذا فإن الميزانية تعكس الوضع المالي للمؤسسة لحظة إعدادها.

-الأصول:

جدول رقم (03) ميزانية – جانب الأصول-

القيمة المحاسبية الصافية	القيمة المحاسبية الصافية	الاهتلاكات و المئونات وخسائر قيمة	القيمة الإجمالية	الأصول
463589109	463585208	737403		أصول غير جارية
680425477	779903833		464322611	• التثبيات الغير معنوية
136353168	23767831		77903833	• التثبيات العينية
	-		23767831	• التثبيات قيد الإنجاز
	-			• التثبيات المالية
527500	519180		-	- السندات الموضوعه
582616	445115		-	- موضع المعادله
			-	- المساهمات الأخرى
			519180	والحسابات الدائنة
			445115	الملحقة
				- الحسابات الأخرى المثبتة
				- القروض والأصول المالية غير الجارية
				- ضريبة مؤجلة
				الأصول
1281471869	1268221166	737403	1268958569	مجموع الأصول غير

				الجارية
				أصول جارية
97829065	101041245		101041245	• مخزونات جارية
				• الحسابات الدائنة
127611983	178829654	761234	761234	- الزبائن
308430095	297401019			- مدينون آخرون
14620829	11451175			- الضرائب وما شبهها
-				- الأصول الجارية
		-		الآخري
				• التوظيفات وما
				شبهها
				- الجارية
				- الخزينة
10380308	124359931		12435931	
		946934191	1039468276	مجموع إيرادات الأنشطة العادية
		930656505	978614457	مجموع أعباء الأنشطة العادية
		16277682	60853820	8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		-	-	العناصر غير العادية (إيرادات)
		-	-	العناصر غير العادية (أعباء)
		-		9. النتيجة الغير عادية

16277682	60853820	10. النتيجة الصافية للسنة المالية
----------	----------	--------------------------------------

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

الجدول رقم: (04) جدول تدفقات الخزينة

2014	2015	البيان
871157097.11	939268063.70	تدفقات أموال الخزينة متأتية من أنشطة استغلالية
(726400688.60)	(34460709.33)	• التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن.
(6549967.91)	(14462292.23)	• المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.
		• الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة.
		• الضرائب عن النتائج المدفوعة.
138206440.60	190345062.15	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر الغير العادية
(341993.87)	(433695.86)	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية

137864446.73	189911366.28	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
(20824383.19)	(43089734.63)	<p>تدفقات أموال الخزينة متأتية من أنشطة الاستثمار</p> <ul style="list-style-type: none"> • المحسوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية. • التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية. • المحسوبات عن اقتناء تثبيبات مالية. • التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية. • الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية. • الحصص والأقساط المقبوضة من نتائج
(129160.64)	(20000)	
00	(335818.26)	

		مستلثة.
(20953543.83)	(42773916.37)	صافي تدفقات أموال الخبزفة متأتفة من أنشطفة الاستثمار (ب).

		تدفقات أموال الخبزفة متأتفة من أنشطفة التمويل • التحصيفات في أعقاب إصدار أسهم. • الحصص وغبها من التوزيفات التي تم القيام بها. • التحصيفات المتأتفة من القروض. • تسديفات القروض أو الدينون الأخرى المماتلة.
34618179.98	87041749.81	
(258763014.59)	(256559739.52)	
(224144834.61)	(169517989.71)	صافي تدفقات أموال الخبزفة المتأتفة من أنشطفة تمويل (ج)

		تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
(107233931.71)	(223800539.80)	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
(230618375.28)	(337852306.99)	أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح سنة مالية.
(337852306.99)	(360232846.9)	أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال سنة مالية.
(107233931.71)	(2238053.80)	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
(123511613.76)	(83374357.36)	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مختلف الوثائق المحاسبية استنادا إلى المعلومات المحاسبية الواجب توافرها في هذه الوثائق بحيث تستجيب لاحتياجات مختلف الأطراف المستخدمة لها فمع ازدياد أهمية المعلومات بصفة عامة منها يخص المعلومات المحاسبية في المؤسسة على اختلافها لأنها تمكنها من تحقيق أهدافها عن طريق الاستخدام العقلاني للموارد المتاحة لها أصبحت المؤسسات الاقتصادية تعتمد اعتمادا كلياً على المعلومات المالية المتعلقة بجوانب النشاط المتعددة داخل المؤسسة و خارجها لتتمكن من القيام بوظيفتها و هي الاستثمار الأمثل لما يزيده من مواردها سواء كانت مادية أو بشرية و هو ما توفره الوثائق المحاسبية.

الْخَاتَمَةُ

الهدف من دراسة هذا الموضوع هو معرفة مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي وأثره جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية، حيث رأينا من خلاله كيف تزايدت حاجة المؤسسات الاقتصادية إلى المحاسبة، لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية .

كما رأينا أن نظام المعلومات المحاسبي يختص بتوفير المعلومات الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها ماليا وتساعد في حل الكثير من الصعوبات والقرارات التي تواجه المؤسسة فالمعلومات التي يطلب الاعتماد عليها في عملية صناعة القرار هي تلك التي تتحقق من خلال نظام معلومات مبني على أسس علمية، ولكي تشكل هذه المعلومات وعلى رأسها القوائم المالية المرجعية والإسناد الكامل لصانع القرار لا بد أن تكون ذات جودة ومصداقية.

من خلال دراستنا لنظام المعلومات وأهميته في إعطاء قوائم مالية صادقة وذات جودة لمستخدميها، التي تم فرضها في مقدمة الدراسة ، ومن ثم يمكن الإجابة على إشكالية الموضوع من خلال الوصول إلى مجموعة من النتائج ومحاولة تقديم مجموعة من التوصيات بالإضافة إلى اقتراح آفاق الدراسة .

1. اختبار فرضيات الدراسة:

تتمثل الفرضية الأولى في " أن نظام المعلومات المحاسبي هو عملية إنتاج المعلومات ،" هذه الفرضية صحيحة نسبيا حيث تم إثبات ذلك من خلال الجانب النظري حيث تبين أن نظام المعلومات المحاسبي ليس فقط إنتاج معلومات ، بل هو عملية جمع البيانات (المدخلات ،) ثم تشغيلها (المعالجة ،) والوصول إلى معلومات (مخرجات) دقيقة ومفيدة لمستخدميها، كما تناولنا في الفصل الثاني أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

والمتمثلة في القوائم المالية الموجهة أساسا لخدمة أغراض الأطراف الخارجية ذات العلاقة بالمؤسسة.

الفرضية الثانية والتي تنص على " أن يقصد بجودة القوائم المالية أن تكون صادقة ودقيقة تساعد في اتخاذ القرارات ،" هذه الفرضية صحيحة تم إثباتها في الجانب النظري من خلال الفصل الثاني، الذي رأينا من خلاله المعلومات المحاسبية يجب أن تتمتع بمجموعة من الخصائص تجعلها أكثر جودة .

تنص الفرضية الثالثة على " أن هناك علاقة بين حجم المؤسسة من حيث عدد العاملين وحجم رأس المال وحجم الإيرادات فيها وبين استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الإنتاجية،" من خلال دراستنا للجانب التطبيقي ارتأينا أن هذه الفرضية صحيحة نسبيا إذ أن المؤسسة مهما كان عدد العاملين بها فهي تحتاج إلى نظام معلومات يمكنها من السير نحو تحقيق أهدافها .

2. نتائج الدراسة:

من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظام المعلومات الفرعية؛
- تكمن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها وكذا في دعمها لمختلف وظائف الإدارة؛
- وإنما إعداد كل التقارير الخاصة مهمة نظام المعلومات المحاسبي ليست فقط إنتاج القوائم المالية بمختلف أنشطة المؤسسة؛

مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تأخذ عدة أشكال فالتقارير الإدارية منها تخدم على وجه الخصوص الإدارة أما القوائم المالية فهي موجهة بوجه خاص إلى الأطراف الخارجية؛

- إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أساس ومبادئ سليمة يسمح له من توليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية و الملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت والمكان المناسبين،

- تتحدد جودة وفعالية المعلومات المحاسبية بمدى قدرتها على التأثير على سلوك مستخدميها؛

- إن استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى الرفع من أداء نظام المعلومات المحاسبي؛

3. التوصيات:

- حتى يكون هناك نظام فعال للمعلومات المحاسبية يجب التركيز على ما يلي :

- ضرورة اهتمام المؤسسات الاقتصادية عامة والإنتاجية خاصة بتصميم نظام المعلومات المحاسبي وتطويره من خلال الاستعانة بالإعلام الآلي ومختلف البرامج التي تساعد على جمع وتحليل البيانات؛

* إعطاء أهمية أكبر للمحاسبة الإدارية،

- ضرورة ربط الهيكل التنظيمي للوحدة بنظام المعلومات المحاسبي حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة؛

- أن يسمح نظام المعلومات المحاسبي بتحقيق التوازن بين درجة الدقة والتفصيل وبين تكلفة النظام؛

- أن يوفر نظام المعلومات المحاسبي قنوات اتصال لتدفق المعلومات المحاسبية إلى داخل وخارج الوحدة الاقتصادية وفقا لشروط مستخدمي المعلومات؛- أن نظام يستوجب نظام معلومات محاسبي لطلب المعلومات بصفة مستمرة من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ - الكتب:

1. احمد حلمي جمعة وآخرون نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
2. حمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007.
3. زياد هاشمي يحي السقا، اسم محمد إبراهيم الحبتي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 2003.
4. سعد غالب ياسين، "أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012.
5. عبد الرحمان الصباح نظم المعلومات الإدارية دار الزهران للنشر، 2006.
6. كمال الدين مصطفى الدهراوي وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2002.
7. مأمون الحسين ، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، الطبعة الأولى، مكتب المجتمع العربي ، الأردن، 2013.
8. محمد السعيد خشبة، نظم المعلومات (المفاهيم ، التحليل ، التصميم) ، مطابع الوليد مصر، 2007.
9. محمد شريف توفيق مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ للنشر الزقازيق مصر، 1999.
9. محمد عبد شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، مكتبة الشراكة بدادود، الجزء الأول، الجزائر، 2006.

10. محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية، دار وائل، الطبعة الرابعة، الأردن، 2007.
 11. محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 1998.
 12. محمد يوسف الحفناوي نظام المعلومات المحاسبي، دار وائل للنشر وتوزيع الأردن، 2008.
 13. مصطفى صالح سلامة، نظم المعلومات المحاسبية ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، الطبعة لأولى، عمان، 2010.
 14. منال محمد الكردي، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية دار الجامعة، 2008.
 15. مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013.
 16. نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار الصفاء للنشر، الطبعة الأولى، عمان.
 17. ياسين أحمد عيسى، أصول المحاسبة الحديثة، الجزء الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
- ب - الرسائل الجامعية:**

1. أسماء سلمان ،زيدان الجبوري ،مدى كفاءة التقارير المالية في الإبلاغ عن أداء الوحدات الاقتصادية ،أطروحة دكتوراه ،غير منشورة ،جامعة بغداد ، 2002 .
- 2.زهراء أسماء، دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة بسكرة، 2010.
- 3.سامي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، الجزائر، 2000.

4.عدنان محمد محمد قاعود دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية في شركات المساهمة في المحافظات غزة ، مذكرة ماجستير في جامعة التمويل قسم المحاسبة وتمويل كلية التجارة جامعة الإسلامية غزة، فلسطين،2014.

5.علي مانع ظيهيت شرار المطيري، دور النظم للمعلومات المحاسبة فري تحسرين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية مذكرة الماجستير تخصص إدارة أعمال جامعة الشرق الأوسط.

6مشري حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التجارية، جامعة سطيف، 2008.

ج- المقالات والمجلات:

1.إبراهيم محمد علي الجيزاوي ولقمان ومحمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات و دورها في الكفاءات والفعالة ومعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد العدد الخامس وسبعون، 2009.

2.فيد عبد اللاوي وآخرون، إصلاح الإطار المحاسبي في الجزائر وتكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، ملتقى " الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2009.

3.ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات لمحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، مجلات جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 7، العدد 1، 2017.

4.ليلي ناجي محمد الفتلاوي بنة المحاسبة والمؤشرات تكيفها للتكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص لمؤتمر كلية بغداد، 2013.

5.محمد الفيومي، أحمد حسين علي حسين، تصميم وتشغيل نظام المعلومات، كلية التجارة، مصر، 2008.

6.محمود ابراهيم عبد السلام تركي ، تحليل التقارير المالية ،شؤون المكاتب ،جامعة الملك سعود ،الرياض ،المملكة العربية السعودية، 1990.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

.1Hamini adel le contrôle interne et lélaboration du billon compitale office du publication universitaires 2003 .- Ronney & Teanbart ,Accounting information systems Edition prentice hall, 2003,p66.

.2Farhad Hanifi and Asgar Taleei, Accounting information system and management's decision making process, Management Science Letters, University (IAU), Tehran, Iran, 2015, p 122.